

العون المباشر تسهم في مكافحة الإيولا في سيراليون



من كتابات السميطة - يرحمه الله :-
قَابِلًا لِإِحْسَانِ الْمُنَافِعِينَ بِإِحْسَانٍ
فَعَظَمُوا فِي دِينِهِ اللَّهُ أَفْوَاجًا

الزامل يكتب عن
المفسدين في الأرض



إنجويلا ..

جزيرة تنازل عنها الأسياد لعبيدهم

الختان في بونغوما
الكينية .. احتفال
وألم صامت ..



الباشادا ..

تسليخ القرام السالين في إثيوبيا



طيور
الأرملة ..

أجمل الطيور
في إفريقيا وأطولها ذيلًا

الكوثر

Al-Kawthar

العدد ١٨٢ - السنة السادسة عشرة • صفر - ربيع أول ١٤٣٦ هـ • ديسمبر ٢٠١٤ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٢٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة



قصر
الحاج ..

غرفه بعدد سور القرآن الكريم وأجزائه

حرب الصين على الإرهاب تتحول إلى حرب على الإسلام

وقف طباعة المصحف

وقف القرآن الكريم

المساهمة/التكلفة
20 دك

المساهمة/التكلفة
100 دك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمُصَّحَّفُ كُنْتُ أَنْزِلُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ
فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ وَهُوَ يُنْذِرُ بِهِ وَ
يُنْفِىُ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يَنْتَبَهُونَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَسُولٍ وَمَا أَنْزَلَ
وَأُولَئِكَ قُلُوبُهُمْ لَا يَنْتَبَهُونَ
لِكِتَابِهَا فَهِيَ مِثْلُ خُسْفٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

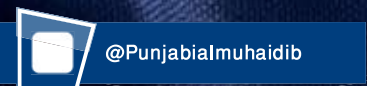
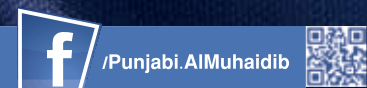
(إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمُهُ وَنَشْرُهُ وَوَلَدًا
صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَثَتُهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا
أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

عائتي وسام فنجاني



خير الرز



فورد... معاك في المخيم



إكسبلورر

- محرك 3.5 لتر V6 بقوة 290 حصاناً
- نظام Advance Trac® للتحكم بالمسار
- نظام SYNC® المنشط صوتياً للإتصالات



إكسبيديشن

- محرك 5.4 لتر V8 بقوة 310 أحصنة
- نظام Advance Trac® للتحكم بالمسار
- ميزة المفتاح المبرمج MyKey®

صممت كل من فورد إكسبيديشن وإكسبلورر بحرفية عالية وانسيابية لتستمتع بالقيادة خاصة في الشوارع الوعرة والغير ممهدة. تفضل بزيارة أي من فروعنا بالشويخ أو الأحمدى وتعرّف على قوة الأداء.

5 سنوات أو 100,000 كلم
ضمان المصنّع



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



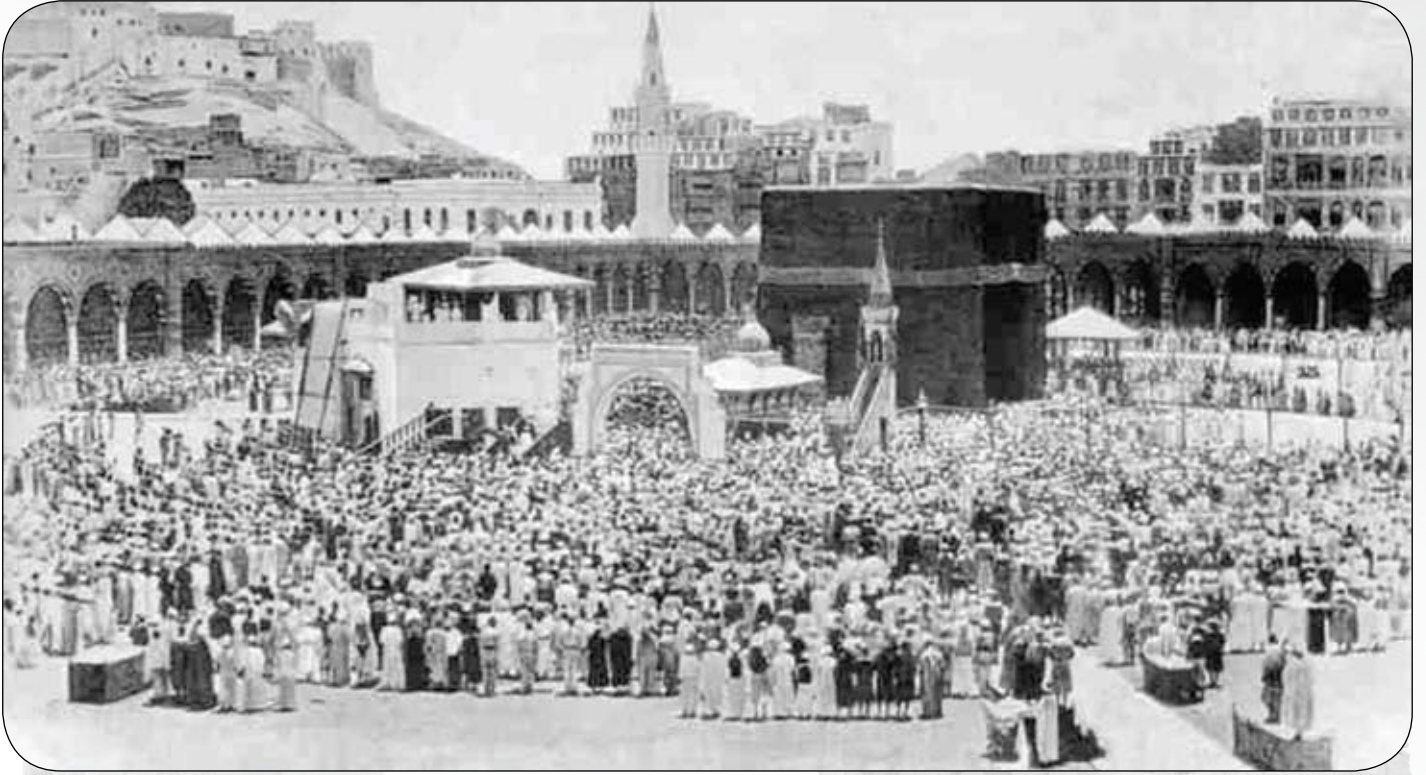
@fordalwazzan

1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



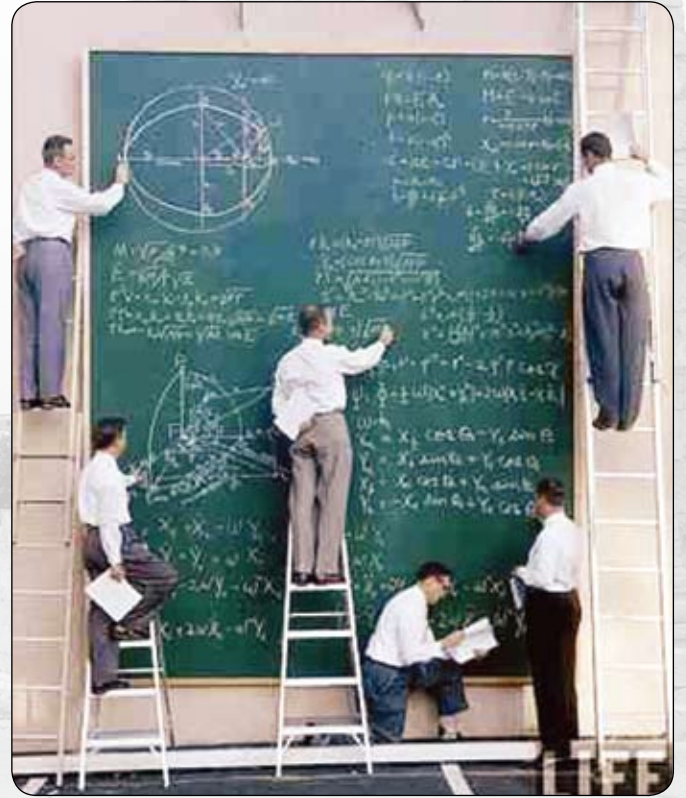
العضو الفخرى في شبكة AMG



● صورة لحجاج بيت الله حول الكعبة التقطت في ١٨ يوليو ١٨٨٩م



● أحد ملوك الكونغو مستقبلاً منصرفاً برتغالياً
في نهاية القرن السابع عشر



● علماء ناسا يحلون معادلات رياضية تحضيراً لإطلاق صاروخ
قبل اختراع الكمبيوتر

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبد الرحمن حمود السميث

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٥٦٥٠٠ أبو ظبي).

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨

هاتف: (واتساب ٩٠٩٠٨٤٤٥)

فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤٢ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد

فاكس: ٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majallatalkawther1@gmail.com

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع **إقتصاد** التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠ / ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

قصر الحاج



محتويات العدد

• مطالبات بحماية مسلمي إفريقيا الوسطى من

٦ بطش القوات الفرنسية

٧ • من كل ٩ أشخاص يعاني المجاعة في العالم

٨ • أنجويلا

١٤ • نشاطات جمعية «العون المباشر» في إفريقيا

١٨ • حبيبتي إفريقيا ... بقلم وليد الأحمد

٢٠ • قبيلة الباشادا

٢٤ • عذاب البحث عن الذهب في غينيا

٢٦ • طقوس الختان في بونغوما الكينية

٢٨ • قالوا

٢٩ • من أبواب الخير

٣٢ • حقيبة مسافر

• الفاتيكان يقرض الإقامة الجبرية على أحد

٣٤ • مطارته الشاذين

• الحاج أبوبكر تفاؤوا بليوا المتسامح الذي قتله

٤٤ • المتعصبون

٤٨ • طيور الأرملة

• الدكتور شيخ عمر خان طبيب قتل بالداء

٥٤ • الذي بحاريه

• بحوث ودراسات وثائقية في تاريخ إفريقيا

٥٦ • الحديث ... كتاب

٥٧ • رسائل المتفائلين في تحقيق النجاح

٥٨ • حقوق الإنسان

٥٩ • بيئة

٦٠ • على ضفاف الكوثر

٦٢ • رسائل القراء

٦٤ • الأخيرة



٣٦

نواذيبو مقبرة السفن
التالفة في العالم

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠



حرب الصين على الإرهاب تتحول إلى حرب على الإسلام

حرب شاملة على الإسلام المحافظ - كما يقول سكان تلك المنطقة - فخلال شهر رمضان المنصرم، كثفت الشرطة حملات التفتيش في المنازل، بحثاً عن كتب أو ملابس تعبر عن الاعتقاد الديني «المحافظ» لدى مسلمي اليجور في المنطقة، وقد تم احتجاز النساء المحجبات على نطاق واسع، واعتقال شباب كثيرين على أهون سبب - كما يقول السكان - وتم إجبار الطلاب والعاملين المدنيين على تناول الطعام في نهار رمضان، والعمل وحضور الدروس بدلا من أداء صلاة الجمعة.

قالت صحيفة «واشنطن بوست»: إن حرب الصين على الإرهاب أصبحت حرباً على الإسلام في مقاطعة شينجيانج.. وفي تقرير لها عن الاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون في هذه المنطقة، قالت الصحيفة: إن شهر رمضان كان ينبغي أن يكون شهر الصيام والخير والصلاة في غرب الصين المسلم.. لكنه في الكثير من مدن وقرى المنطقة كان شهر القمع والخوف والعنف والرعب. ذلك أن حملة الصين على الانفصال، وما تصفه بالإرهاب في الغرب الذي تقطنه أغلبية مسلمة قد تحولت اليوم إلى

السلطات الألمانية تدهم مسجداً ومنازل لمسلمين

على تنظيم داعش في سوريا. وعلى إثر هذه المدهامات صرحت الشرطة الألمانية بأنها ضبطت أجهزة كمبيوتر وأقراصاً صلبة، وبيانات إلكترونية من مسكن في فورت، ومن ثلاثة مساكن في نورمبرج في جنوب ألمانيا بعد مدهمتها لمسجد ومركز إسلامي وتفتيش منزل في بون في غرب ألمانيا، ومنزليين آخرين في الشمال.

داهمت السلطات الألمانية مسجداً ومركزاً إسلامياً ومنازل لمسلمين في مدن ألمانية بدعوى صلتهم بمسليحين في سوريا، وملاحقة مشتبه بهم تتراوح أعمارهم بين الثالثة والعشرين والسادسة والثلاثين، زاعمة أنهم يخططون لأعمال إرهابية، إلا أنها لم تلق القبض على أي شخص. وقد جاءت هذه المدهامات في أعقاب الغارات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة ودول عربية

فندق أمريكي شهير في دولة «الديمقراطية» يطرد عاملاً مسلماً بسبب اسمه!

فصل فندق «والدورف استوريا» وهو أحد أهم فنادق نيويورك الأمريكية، مهاجراً مغرباً من العمل لرفضه استبدال اسم غربي باسمه «محمد» الذي يمثل هويته الإسلامية العربية. وقد اتخذت إدارة الفندق هذا الإجراء التعسفي في حق هذا المهاجر المغربي محمد قطبي البالغ من العمر ٥٢ عاماً، بطرده من هذا الفندق الذي يعمل فيه بكل تفان وإخلاص منذ ثمانية وعشرين عاماً، ليفقد بذلك بين عشية وضحاها مصدر رزقه الوحيد، ولا ذنب له في ذلك إلا أن اسمه (محمد)! وبحسب موقع «روسيا اليوم»، بدأت المشكلات تواجه محمد قطبي منذ خمس سنوات، حين تعرض لمضايقات وطلبت منه إدارة الفندق الذي يعود إلى سلسلة فنادق شهيرة أن يغير اسمه، واقتُرحت عليه اسمي «إدغار» أو «هيكتر»، إلا أنه أصر على عدم تغيير اسمه وعدم التراجع عن قراره.

حكم ذاتي لمسلمي جنوب الفلبين هل يرى النور؟

مستقبل هذا الاتفاق عندما اتهم المتمردون الحكومة بمحاولة التنصل منه. وتنص بنود الاتفاق على منح سكان منطقة بانغسامورو سلطة تسمح لهم بإصدار التراخيص وفرض الضرائب والرسوم المختلفة.. إلا أن مراقبين يحذرون من إمكانية أن يواجه الترتيب الجديد عوائق من جهات ذات مصالح اقتصادية وسياسية ومجموعات عرقية في المنطقة التي تسودها تعددية.

طلب رئيس الفلبين بنينيو أكينو من الكونغرس سن قانون لإقامة حكم ذاتي لمسلمي جنوب الفلبين الذي تسكنه أغلبية من المسلمين، بهدف إنهاء نزاع قائم منذ خمسة عقود. وقد وقع الطرفان (الحكومة والمتمردون) اتفاقية في شهر مارس الماضي لإنهاء النزاع الذي أودى بحياة ١٢٠ ألف شخص، وشرذ مليونين، وعرق التنمية في الإقليم الغني بالموارد الطبيعية، لكن أثارت شكوك حول

مطالبات بحماية مسلمي إفريقيا الوسطى من بطش القوات الفرنسية

العالم لنصرة إخوانهم المسلمين في هذا البلد، بعد تعرضهم إلى القتل والتعذيب والحرمان من الحياة الكريمة. وطالب البيان الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية بإدانة الأعمال الوحشية التي تمارسها القوات الفرنسية على المسلمين، وأن يدعموا نضالهم وجهادهم المشروع للدفاع عن أرواحهم ودينهم ووطنهم.

طالبت الهيئة الشعبية لمناصرة مسلمي إفريقيا، المنظمات الدولية والمجتمع الدولي بتقديم مساعدات إنسانية وصحية إلى المسلمين في جمهورية إفريقيا الوسطى الذين يتعرضون للاضطهاد على يد القوات الفرنسية الموجودة في هذا البلد بكثافة لنهب ثرواته، وقمع المسلمين. وقد حث البيان الصادر عن الهيئة المذكورة على أهمية تكاتف المسلمين من جميع أنحاء



الفساد يقتل الملايين في الدول الفقيرة كل عام

تقدم كبير على مدار العقدين الماضيين في التعامل مع الفقر المدقع، لكن هذا التقدم يواجه اليوم خطر الفساد والجريمة. ومن مظاهر هذا الفساد: تأسيس شركات وهمية وغسيل الأموال.. وبحسب التقرير، فإن هذا الفساد يؤدي إلى وفاة نحو ٣,٦ ملايين نسمة سنوياً.

قالت منظمة «وان» الحقوقية الأمريكية المناهضة للفقر، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، في تقرير لها: إن الفساد يتسبب في إزهاق أرواح الملايين في الدول الفقيرة، ويحرمها من حوالي تريليون دولار سنوياً. وجاء في ذلك التقرير، الذي أطلقت على نتائجه عنوان: «فضيحة التريليون دولار» أنه حدث

٤٠٠ ألف طفل غزوي

يعانون اضطرابات نفسية عميقة

جاء عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن أكثر من أربعمئة طفل فلسطيني استشهدوا في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأن نحو أربعمئة ألف يعانون من حالات واضطرابات نفسية عميقة، ويواجهون مستقبلاً «قائماً للغاية».. ولذلك تقول «بيرنيل إيرنسايد» التي ترأس المكتب الميداني الذي تديره المنظمة في غزة: إن إعادة بناء حياة هؤلاء الأطفال، وإعادة الاطمئنان إلى نفوسهم سيكون أمراً في غاية الصعوبة.. إذ «كيف نتوقع أن يهتم الآباء، أو من يشرف على رعاية الأطفال، بأبنائهم، وأن يقوموا بتربيتهم بطريقة سليمة، إذا كانوا هم أنفسهم لا يعيشون عيشاً طبيعياً كسائر شعوب العالم، فمن غير العادي أن يعيش المرء في هذه الأوضاع، ويبقى على قيد الحياة وهو يشاهد أو يتذكر استخدام أسلحة مدمرة بطريقة غير معقولة، وهي تقطع أوصال الناس أطفالاً وشيوخاً ونساءً ورجلاً وشباباً في عمليات بتر وتشويه مروعة، وتمزقهم تمزيقاً أمام عيون ذويهم وأطفالهم وأبنائهم وأمهاتهم؟»

١٠ آلاف «طفل جندي» في جنوب السودان



ونذكرت أن منهم حوالي ٧٠٪ في الجيش الأبيض الذي يجند الآلاف من الشباب، في إشارة إلى قوات المتمردين بزعامة ريك مشار النائب السابق للرئيس سلفاً كبير ميارديت.

أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن عدد الأطفال الذين يقاتلون حالياً في صفوف الأطراف المتحاربة في جنوب السودان بلغ حوالي عشرة آلاف طفل: إذ قالت فطومة إبراهيم، رئيسة اليونيسيف لحماية الطفل في جنوب السودان: «إنه على مدى الأشهر والأسابيع القليلة الماضية، حصلنا على المزيد من المعلومات المتعلقة بتجنيد الأطفال في صفوف المتحاربين». وأعربت عن أسفها إزاء هذه الظاهرة الخطيرة، بالرغم من أن الفصائل المتحاربة قد وعدت في بداية العام الجاري بوقفها، وتسريح المجندين في صفوفها.

١ من بين ٩ أشخاص على مستوى العالم يعاني المجاعة

الأغذية العالمي «أن القضاء على المجاعة بصورة تامة يتطلب علاج النزاعات التي تؤدي إلى الأزمات الغذائية كما هي الحال في العراق وسوريا وجنوب السودان وإفريقيا الوسطى على سبيل الأمثلة.. كما أن الأوضاع الطارئة السائدة في غينيا ونيجيريا وسيراليون بسبب انتشار فيروس «الإيبولا» تحولت بدورها إلى أزمة إنسانية تصيب نحو ١,٣ مليون شخص.

تبين من تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن أعداد الذين يعانون نقص التغذية في العالم، قد تقلصت بمئة مليون شخص خلال الأعوام العشرة الأخيرة، إلا أنه بالرغم من ذلك لا يزال أكثر من ٨٠٠ مليون شخص يمثلون واحداً من كل تسعة أشخاص في العالم يعانون المجاعة. وترى «إرثارين كازن» المديرة العامة لبرنامج

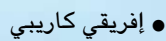
«الأيبولا» يهدد كيان الدولة الليبيرية

في المناطق الزراعية في شمال شرق البلاد، وهي أول منطقة تسجل حالات إصابة بهذا الوباء.. وقد صرحت منظمة الصحة العالمية، قبل حوالي أربعة أشهر أن ليبيريا فقدت السيطرة على انتشار هذا المرض، وأن أربع عشرة مقاطعة من أصل خمس عشرة مقاطعة في البلد، ظهرت فيها إصابات ثابتة، وأغلقت البلاد معظم منافذها الحدودية، وفرضت حظر التنقل على مواطنيها، الأمر الذي أثار الخوف والرعب في نفوس السكان.

قال لويس براون وزير المعلومات الليبيري، في حديث لصحيفة «الإنديبندينت» البريطانية: إننا نواجه احتمال انهيار دولتنا بسبب تفشي وباء الأيبولا، وقد خرجنا منذ تسع سنوات فقط من حرب أهلية، وما زلنا في مرحلة البناء بعدما خسرنا ٩٠٪ من قدرتنا الإنتاجية خلال تلك الحرب.. وعندما ضربنا مؤخراً وباء الأيبولا، انخفض العمل بنسبة ٤٠٪ من البنية التحتية في مجال الصحة، وأغلقت المدارس، ودمر الموسم الزراعي (القطاع الرئيسي للاقتصاد) بأكمله



انجويلا .. جزيرة تركها الأسياد لعبيدهم



انجويلا واحدة من الجزر التي استوطنتها الأفارقة الذين استعبدوا منذ بدء تجارة الرقيق التي قادها الأوروبيون منذ وصولهم إلى العالم الجديد. وهي إقليم ما وراء البحار التابع لبريطانيا في البحر الكاريبي، وتعد واحدة من جزر الأنتيل الصغرى. تقع شرق بورتوريكو وجزر العذراء وشمال سانت مارتن، وتتكون من الجزيرة الرئيسية التي يبلغ طولها حوالي ٢٦ كيلو مترا، وعاصمتها ذا فالى، وعدد من الجزر الصغرى غير المأهولة بشكل دائم.

تتميز بجمال طبيعتها، وقد صنفت بوصفها واحدة من أفضل وجهات السفر في العالم. تبلغ مساحتها الكلية حوالي ٩٦ كيلومترا مربعا.

سكانها

عليها اسم : سانت كيتس ونيفيس، وأصبحت ولاية تابعة لبريطانيا عام ١٩٦٧. وفي عام ١٩٧٦، انفصلت عن سانت كريستوفر «سانت كيتس اليوم» ونيفيس، وأصبحت تابعة لبريطانيا منفصلة عام ١٩٨٠.

قدر عدد سكانها في مايو سنة ٢٠١٤ بحوالي ١٥٠٠٠ نسمة ٩١ بالمئة منهم ينحدرون من العبيد الذين

ينحدر معظم سكانها من أصول إفريقية خاصة من غرب إفريقيا، ورغم أنها كانت في الأصل موطنًا للسكان الأصليين من الهنود الحمر الأرواك. ويقال إن أول من اكتشفها هم الفرنسيون، ولكنها استعمرت على أيدي الإنجليز عام ١٦٥٠، وضموها إلى جزر سانت كريستوفر، وأطلقوا



أجود أنواع العطور .. والبخور ...



معارض الشايح للعطور
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



● وجه من الجزيرة

تم نقلهم من غرب إفريقيا، والباقي من
الخلاسين والهنود الحمر والأسويين.
أما اللغات المستخدمة فيها، فأبرزها
الإنجليزية والكريول لهجة الكاريبي،
إلى جانب الصينية والإسبانية ولغات
المهاجرين.

قيل: إن كريستوفر كولومبوس هو الذي
أطلق عليها في عام ١٤٩٣ اسم: أنجويلا
الذي يعني ثعبان البحر. وقيل: إن الملاح





● لا تزال الملامح إفريقية

**تميز برمالها البيضاء
ومياهها الزرقاء، ولكنها
تستورد معظم موادها
الغذائية من الخارج..**

● جانب من شواطئ الجزيرة

الفرنسي هو الذي سماها بذلك الاسم. وهي تحتوي على ٣٣ شاطئاً بكراً، وأكثر من ١٢ ميلاً من الرمال البيضاء والمياه الزرقاء.

تضاريسها

تتميز أراضي جزر انجويلا بسهولة المنبسطة ورمالها البيضاء، وهي تشمل جزراً أخرى غير مأهولة، من الشعاب المرجانية والحجر الجيري، وترتفع عن مستوى البحر بحوالي ٦٤ متراً، وتتخللها منحدرات حادة وأخرى متدرجة. أما المياه العذبة فيها، فهي قليلة جداً لعدم وجود أنهار، اللهم ما كان من بعض البرك المالحة السطحية المظلة على السواحل، والتي يستخرج منها الملح. أما مناخها، فهو استوائي، ومتوسط درجة الحرارة فيها حوالي ٢٨ درجة مئوية، وتسقط فيها الأمطار التي تستغل لزراعة بعض الفواكه والخضراوات. وتتمثل الثروة الحيوانية الموجودة فيها في المعز والكرند

● كنيسة يبدو أنهم استغرقوا وقتاً طويلاً في تزيينها





● بيوت مبنية على منحدرات الجزيرة



● تشتهر بفاكهتها الاستوائية



اكتشفها كريستوفر كولومبوس.. وتنازع ملكيتها الفرنسيون والانجليز..

والسلاحف البحرية وبعض الزواحف وأنواع من الطيور.

تاريخها

كان الهنود الحمر أقرب موقعا من هذه الجزر، ولذلك كانوا يسافرون إليها عبر الطوافات والزوارق، واستقروا فيها بعد أن عملوا في صيد السمك والزراعة. ويرجع تاريخهم فيها إلى ما قبل الميلاد، ثم قدم إليها الأوروبيون بدءا من كريستوفر كولومبوس، ثم المستكشف الفرنسي بيير لاودونير

الذي زارها سنة ١٥٦٥، ثم تنافس الانجليز والفرنسيون على استعمارها، وهم الذين جلبوا العبيد إليها من غرب إفريقيا منذ بداية القرن السابع عشر، وتحديدًا من السنغال.

وفي ٢٧ من فبراير عام ١٩٦٧، منحت بريطانيا إقليم أنجويلا درجة كبيرة من الحكم الذاتي.

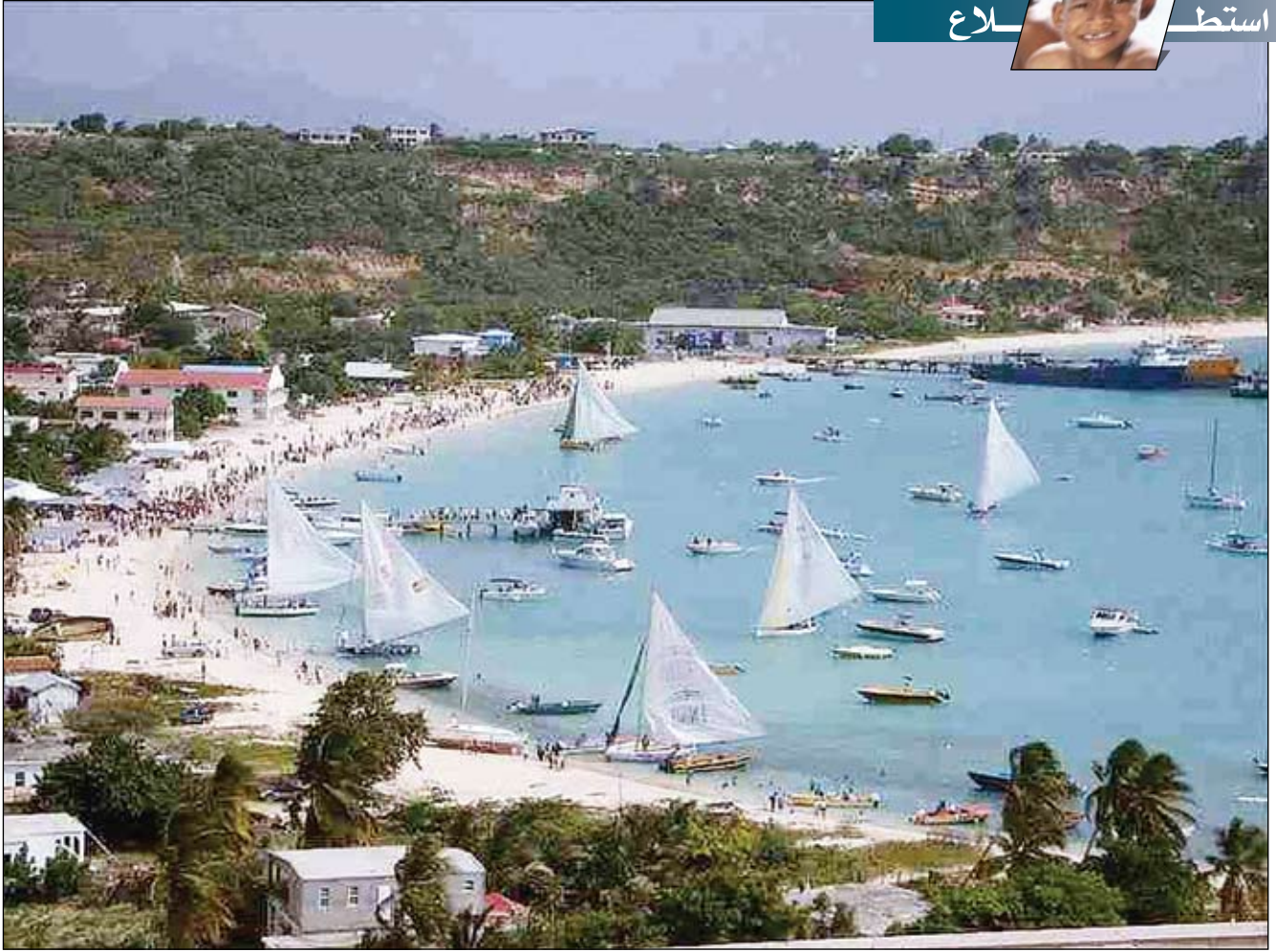
وفي السنوات الأخيرة أصبحت وجهة سياحية وتحولت السياحة إلى واحدة من الدعائم الأساسية لاقتصادها. ويعد الصيد النشاط الاقتصادي الثاني فيها.

الشتات الإفريقي في أنجويلا

يعود أصل سكان أنجويلا إلى إفريقيا الذين جلبوا إليها للعمل في زراعة الأرض التي فشلت بسبب عدم ملاءمة التربة وسوء المناخ، فترك الانجليز الجزيرة وعادوا إلى بلدهم، ولم يكن أمام الأفارقة سوى أن يتدبروا أمرهم بما يبقوهم على قيد الحياة وفق عيشة الكفاف.

وبالرغم من هذا الموقف الصعب الذي وجدوا أنفسهم فيه، إلا أن ذلك أدى إلى تحررهم من العبودية مبكرا، وأصبحت أنجويلا مجتمعا حرا يمتلك الأرض التي





● لقطة من بعد للجزيرة

أصبحت مؤخراً وجهة سياحة فاخرة على مستوى العالم..

يعيش عليها، وظلوا يعانون طوال قرن شظف العيش؛ إذ كانوا يرحلون إلى الجزر القريبة مثل سانت دومينغو لمدة أسابيع أو أشهر للعمل حتى يستطيعوا إعالة أسرهم.

اقتصادها

تتوفر أنجويلا على موارد طبيعية ولكنها ضعيفة، ولذلك يعتمد اقتصادها اعتماداً كبيراً على السياحة الفاخرة، والأعمال المصرفية الخارجة على القانون مثل غسل الأموال وغيرها، وصيد جراد البحر



● طفولة إفريقية من أبناء المؤسسين



● الصيد مهنة أساسية



● تشتهر بصيد جراد البحر



● خريطة
الجزيرة

● الحياة على الماء في الجزيرة

ولكن الكنيسة أرسلت بمنصريها في وقت مبكر من القرن التاسع عشر إليها حيث أسست جمعية التبشير الإنجيلية في عام ١٨١٧، والتي بنت بدورها المدارس جنبا إلى جنب مع الكنائس، ومن ثم.. ووفقا لتعداد عام ٢٠٠١ أصبحت المسيحية الدين السائد في أنجويلا، وتوزع السكان بين الأنجليكانية والميثودية والسبتية والمعمدانية والروم الكاثوليك وشهود يهوه، ولا تزال تمارس بعض المعتقدات الإفريقية التقليدية الأخرى مثل الفودو. وتحتفل أنجويلا بعدد من الأعياد مثل يوم الاستقلال وعيد ميلاد الملكة ويوم الدستور، ومن مظاهر هذه الاحتفالات: المسيرات والمواكب الموسيقية الشعبية والرقص التقليدية.

عندما فشلت الزراعة فيها، هرب المستعمرون وتركوا العبيد يتدبرون أمرهم..

وبالرغم من أن تعليما أساسيا يتوفر لأبناء الدولة، إلا أن التعليم الجامعي لا يتوفر فيها ومن يطلبه عليه السفر إلى جامايكا حيث انشئت جامعة هناك للناطقين بالإنجليزية في المنطقة. أما من الناحية الدينية، فلم يكن للكنيسة أي وجود قوي في الفترة الأولى من وجود الأفارقة في الجزيرة؛ إذ كان لهم دياناتهم ومعتقداتهم، ومنها الإسلام بالطبع،

الذي يسهم تصديره بجزء من الدخل، وتحولات المهاجرين. وحفزت زيادة النشاط في قطاع السياحة نمو قطاع البناء والتشييد الذي أصبح يسهم في النمو الاقتصادي. أما الزراعة فلا تسهم إلا بجزء يسير من الدخل العام. وتستورد جميع امداداتها الغذائية تقريبا من الخارج..

الحياة الاجتماعية فيها

يعد الزواج أساس بناء الأسرة في أنجويلا على الرغم من التغير الثقافي الذي طرأ بسبب التأثير بثقافات القادمين إلى البلاد للسياحة، والأسرة الممتدة هي السائدة هناك. وتعيش الأسر المتقاربة جنبا إلى جنب في قرية واحدة.

أهنا العيش الحياة مع الله تعالى ..

«العون المباشر» تسهم في مكافحة مرض «الإيبولا» القاتل



• الوفد



• السلطان



• تسجيل مبنى الرجال

والأمراض الجلدية وأمراض الصدر وآلام العظام، والتشخيصات الأولية لأمراض العيون والأنف والأذن والحنجرة.

كيف انتشر هذا المرض في المناطق الموبوءة؟

وكان فيروس «إيبولا» قد اجتاح عدة دول في ساحل القارة الإفريقية الغربي منها ليبيريا وغينيا وسيراليون، منذ عدة أشهر، وهو فيروس قاتل تصل نسبة الوفيات بسببه إلى ٩٠٪. وكان هذا المرض سابقا يظهر ويختفي في فترات متقطعة منذ عام ١٩٧٦، وظل الأمر على تلك الحال إلى أن بدأ يتفشى في الأونة الأخيرة بصورة وبائية في القرى النائية الواقعة في وسط إفريقيا وغربها، المجاورة للغابات الاستوائية المطيرة،

قررت جمعية «العون المباشر» وضع مستشفاهما في مدينة «ماكينى» بجمهورية سيراليون تحت تصرف وزارة الصحة بناء على طلب هذه الأخيرة جراء تفشي مرض إيبولا (حمى إيبولا النزفية) الفتاك الذي أدى إلى وفاة الكثير من المصابين به والأطباء والمرضات، وإلى حالة شديدة من الذعر بين المواطنين أدت إلى إحجام الكثير منهم عن ارتياد المناطق المزدحمة، وإلى إغلاق الكثير من المحال التجارية والأسواق الشعبية والفنادق السياحة، وهجرة جماعية للأجانب العاملين في سيراليون، وخلو المساجد من المصلين خوفا من العدوى، حتى بلغ الأمر بالسلطات المحلية إلى فرض حظر التجوال في أماكن التجمعات البشرية، مما أدى بدوره إلى آثار اجتماعية ونفسية واقتصادية بليغة، ومن جملتها توقف عجلة النشاط السياحي في البلاد.

دور المستشفى في الحياة الصحية العامة

يقع مستشفى «ماكينى» التابع لجمعية «العون المباشر» في قرية «ماكاما» ذات الكثافة السكانية العالية، التي تبعد عن مدينة «ماكينى» بحوالي أربعة كيلومترات. وتجدر الإشارة بهذه المناسبة إلى أن الكثير من المواطنين القادمين من أماكن متفرقة في العاصمة فريتاون، والمناطق المحيطة، وكذا القادمين من مناطق أخرى نائية يستفيدون من الخدمات الصحية المختلفة التي يقدمها هذا المستشفى، نذكر منها على سبيل المثال: الفحوصات المتعلقة بأمراض الملاريا والتيفود، والتحاليل الطبية الخاصة بالحمل وتحاليل الهيموجلوبين وغيرها، وعلاج بعض الأمراض السارية كضغط الدم والسكري

ل.. وتخصص مستشفاها في سيراليون لعلاج المصابين به



● الوزير وممثل البرلمان وسلطان السلطنة

برامج العون المباشر الصحية في القارة

يذكر أن العون المباشر تشارك في مكافحة الكثير من الأوبئة والأمراض المنتشرة في القارة الإفريقية عن طريق البرامج الصحية التي تنجزها سنويا مكاتبها الميدانية في ثلاثين دولة إفريقية، وترتبط بشراكات واتفاقات تعاون مشترك مع عدد كبير من المنظمات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، ومنظمة الصحة العالمية، لتنفيذ المساعدات الطبية العاجلة في المناطق المنكوبة.



● الصيدلية

حيث ينتقل الفيروس من الحيوانات البرية إلى الإنسان، ومن ثم تنتشر العدوى بين السكان بطرق عدة كملامسة دم الشخص المصاب المباشرة وإفرازاته وأدواته الشخصية، أو الحقن الملوثة بالإفرازات الحاملة للعدوى وغيرها من الوسائل الأخرى.. وغالبا ما تظهر أعراض هذا الوباء فجأة وتتنوع ما بين ارتفاع درجة الحرارة والصداع الحاد وآلام العضلات وآلام المفاصل والضعف العام، والتهاب الحلق والغثيان، ثم تتطور إلى القيء الدموي واحمرار وانتفاخ العيون والطفح الجلدي وانخفاض ضغط الدم حتى تنتهي الحالة بالمرضى إلى وفاته.



● مولد کھربائی جدید



● مبى المول و سيارة الإسعاف

توزيع تمور وملابس على ٢٤ ألف مستفيد في موريتانيا



● تمور وملابس



● عملية التوزيع



● جانب من التمور



● توزيع التمور والملابس على زعماء القرى



● بعد انتهاء عملية التوزيع



● جانب من التوزيع الأولي

بلغت كمية التمور التي تم توزيعها اثني عشر طنا، وثلاثمئة وثلاث وثلاثين حزمة (بالة) من الملابس.. وقد عبر أهالي المنطقة الذين استفادوا من هذا المشروع عن سرورهم بهذه المساعدة الإنسانية المناسبة، إذ تعد هذه المنطقة التي تقع في الحدود الفاصلة بين البلد وجمهورية مالي المجاورة، من أفقر مناطق موريتانيا، على الرغم من أنها تضم أحد أهم الأسواق الأسبوعية على مستوى المنطقة، فضلا عن خصوبة أرضها التي تنتشر فيها المراعي، إلا أنها من حيث المواصلات، تعد منطقة وعرة يصعب الوصول إليها.

في إطار جهودها لمكافحة الفقر ومساعدة المحتاجين، أنجزت جمعية « العون المباشر » عبر مكتبها في موريتانيا «مشروع توزيع مواد غذائية اشتملت على تمور وملابس» في ثلاث وثمانين قرية وحيّا شعبيا تابعة لبلدية بوسطيلة بمقاطعة تمبديغة في الحوض الشرقي، وذلك في شهر أغسطس الماضي. وقد استفاد من هذا المشروع الخيري أكثر من أربعة آلاف أسرة بلغ عدد أفرادها حوالي أربعة وعشرين ألف نسمة في إحدى وستين قرية، واثنين وعشرين حيا شعبيا في بوسطيلة المركزية.



● تلاميذ في المعمل



● تكريم حفظة القرآن الكريم



● تلاميذ في مركز الخميس

تكريم حفظة القرآن الكريم من الطلاب وموظفي «العون المباشر» المتأهلين في أوغندا

ومساهمتها في تنمية قطاع التعليم في دولة أوغندا، ورفعوا أيديهم بالدعاء لكل من ساهم وشارك في إدخال الفرحة والسرور في قلوب هؤلاء الطلاب وتحسين مستواهم الدراسي، من خلال التدريب العملي في المختبرات والمعامل والدروس النظرية، حيث حصل بعضهم على المستوى الأول من شهادة الصف الرابع الثانوي، بالإضافة إلى توحيد الرزي المدرسي والذي يعد خطوة من خطط برنامج التنمية والتطوير لجمعية العون المباشر من أجل تربية الطلاب على النظام والانضباط وحسن الأداء، وقد تم تزويد مكاتب المراكز التابعة للجمعية بالكاتب اللازمة التي يستفيد منها كل من الطلاب والمعلمين.

المتميزين في ديسمبر من العام الماضي ٢٠١٣، وكان من ضمن المكرمين الطالب/ نجيب ملومبا الذي أتم حفظ القرآن الكريم أيضًا، وكان أحد المتفوقين في اللغة العربية والتربية الإسلامية. حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات التي تمثل بعض المصالح والهيئات الحكومية بالمحافظة، منهم ممثل الشرطة المحلية، وممثل مسؤول التعليم، ورئيس المجلس المحلي بالمحافظة، وقاضي المحافظة، والمعلمون العاملون في مدرسة الصباح الابتدائية، وثانوية نكاسوا التابعة لمركز الخميس، بالإضافة إلى عدد كبير من أولياء أمور الطلاب الذين عبروا عن سرورهم بتكريم أبنائهم، وأشادوا بدور الجمعية

نظمت جمعية العون المباشر تحت إشراف مكتبها (مركز الخميس) في أوغندا حفل تكريم وتوزيع شهادات على طلبة حفظ القرآن الكريم، والذي أشرف عليه ممثل الجمعية رئيس قطاعات البحيرات شاكر الناصر وذلك في شهر فبراير الماضي من عام ٢٠١٤؛ ويتعلق الأمر بالطلاب عمر صالح كاتو الذي أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً، ولا يزال يتابع دراسته بالصف الرابع الثانوي.

وبهذه المناسبة كذلك، تم تكريم معلم القرآن الكريم الذي كان ملازمًا لهذا الطالب حتى أتم حفظ القرآن الكريم كله وهو الشيخ/ جعفر مايانجا. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المركز كان قد كرم كذلك بعض الطلبة المتفوقين والمعلمين



● الزبي الموحد في المدارس الابتدائية



● برنامج الكتب والمناهج



● درس تشريحي عن جسم الإنسان



وليد إبراهيم الأحمد

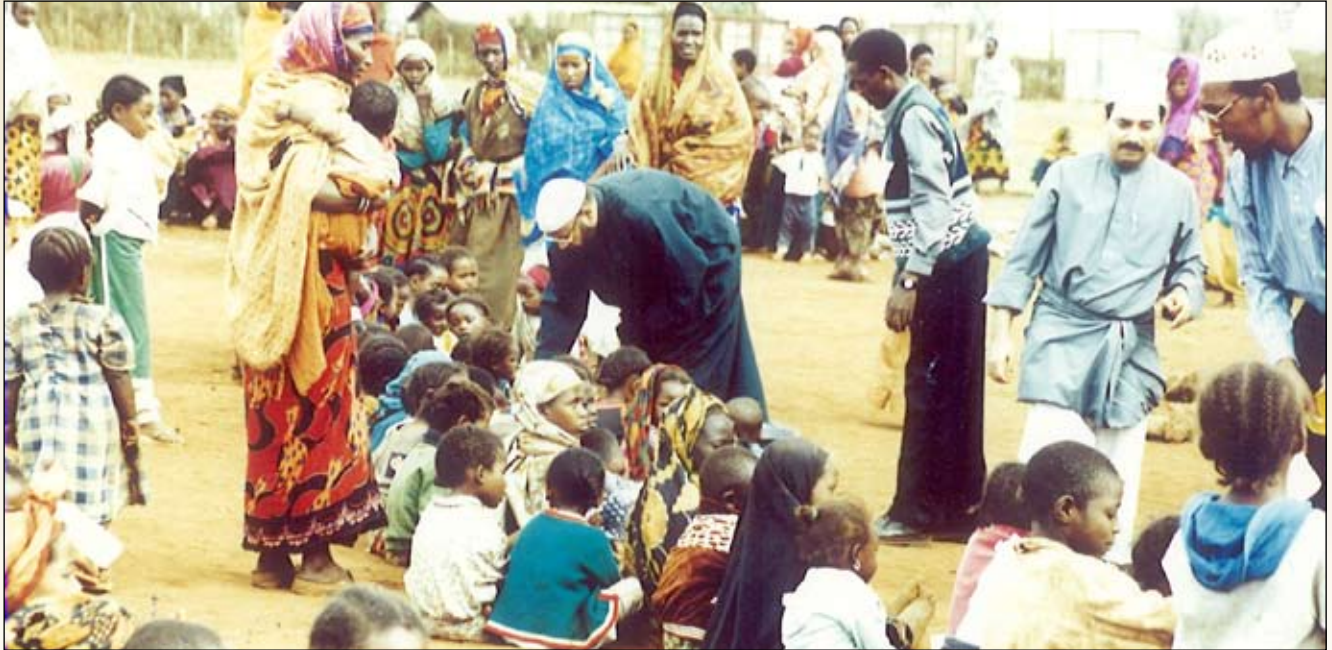
رحلة مع الدكتور عبد الرحمن السميط - رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفرائنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبد الرحمن السميط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم الى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترحم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتمينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

حبيبتى إفريقيا!

الى ذلك، علمت من الأهالي أيضاً، أن هذا الطعام المستخرج من بيوت النمل كان أصلاً علفاً يستخدم لإطعام الحيوانات! في موقع آخر، وبسبب قلة هطول الأمطار، بل شحها، على شمال تشاد شاهدت قبيلة تقوم إحدى سيداتها بجمع «القس» من الصحراء، وتستخرج منه حبات صغيرة تشبه حبات الرمال لتتناولها مع أفراد أسرتها مع وجود «الحمار» كوسيلة نقل حضارية بالنسبة لمن هم أحسن حالا من غيرهم! وفي وسط هذه الأجواء الجرداء، كان هناك سرب من الجراد يجول في الصحراء الواسعة يحط على الأشجار شبه الخضراء ليحولها في لحظات إلى يابسة صفراء، ثم يتركها ليبحت عن

آخر ما كنت أتصوره عن أحوال المجاعة في العالم، أن أجد امرأة طاعنة في السن في شمال الجمهورية التشادية «تنبش» بيت النمل بل «تهدم» مخبأه لتسرق منه طعامه حتى تقتات منه هي وبناتها الست! وعندما اقتربت منها ومئات النساء يجارينها في عملها نفسه، شاهدت «الغلة» التي تستخرجها من بيوت النمل وتسمى «أبو الأصابع» دائرية الشكل صغيرة جداً داكنة اللون.. تجلس أياماً طويلة تبحث خلالها عن هذا الطعام في الصحراء القاحلة، والشمس اللاهية، وبين الأشجار التي ماتت واقفة بين الجحور التي لو ظهرت أمامها الثعابين والعقارب لصرعتها في الحال، إضافة



● الأحمد يشارك في توزيع إغاثة في تشاد



• أمام أحد بيوت النمل



• ينظر في أحد الأكواخ التي يسكنها الأقزام في إفريقيا الوسطى

أشجار أخرى ليقضي عليها وهكذا... يظل الأهالي في حسرة وضيق ومجاعة لا يعرفون ماذا يصنعون! هذه المناطق بل القرى التي تسكن الصحراء في أكواخ صغيرة من أغصان الشجر، لم نتمكن من الوصول إليها إلا بعد يوم طويل قضيناه سيرا بالسيارة عبر البراري دامت اثنتي عشرة ساعة وسط الأتربة والأشجار والمنخفضات الأرضية الصعبة والممرات الضيقة والواسعة وحواجز بعض الطرق الخطرة، تتخللها مشاهد حية للقبائل المنتشرة في الصحراء تذهب صباحا لتبحث عن الطعام، ثم تعود في المساء إلى أكواخها.. فإما «حرث» يسر البطون وإما «جوع» و«عطش» يدمعان العيون!

آه يا إفريقيا!

لا أعرف كيف تذكرت هذه المشاهد التي عايشتها عن قرب، وكيف أعاد شريط الأحداث نفسه خلال الجولة التي رافقت فيها الأمين العام لجمعية العون المباشر -لجنة مسلمي إفريقيا- الدكتور عبدالرحمن السميط -يرحمه الله- وعددا من الزملاء الأفاضل إلى جمهوريات كينيا وتنشاد وإفريقيا الوسطى.. ولكن يبدو أن حرارة الشمس الالهية في بلادنا هذه الأيام، وارتفاع درجة حرارة معظم دول العالم، خاصة الفقيرة منها والتي تعاني الجوع والعطش والضياء، قد ذكرتني بأوجاع جولة «إفريقيا» والتفكير في أحوالهم وما آلت إليه أوضاعهم المعيشية، وهم يقولون لنا في كل زيارة: لا تنسونا بالدعاء والطعام وإبلاغ المسلمين بأننا بشر نعيش على فئات الآخرين!

ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله.. نلتقاكم!



• القفزة التقليدية التي يمارسها الشبان

الباشادا.. قبيلة الفقراء المسالمين

الباشادا

هي إحدى القبائل التي تستوطن وادي أومو الواقع في جنوب غرب إثيوبيا. وهي واحدة من حوالي خمس عشرة قبيلة أخرى تعيش في هذه المنطقة أو المناطق المجاورة لها، وتعتمد من أكثر القبائل المسالمة فيها. تعتمد في عيشها على الزراعة والرعي في الأحوال المناخية، ومن أكثر محاصيلها الزراعية الذرة والخضراوات. وعندما تتعرض للجفاف تلجأ إلى إنتاج العسل وتجارته.



أصولها

ويرى بعض الدارسين لتاريخ هذه القبيلة أنها بطن من بطون قبيلة الكارا «الكارو» الكبرى أو ما يطلق عليهم «الحممر». غير أن أحوالها التاريخية والاجتماعية الممتدة في هذه المنطقة، تدل على أن قبيلة الباشادا تنفرد بحياتها الخاصة، يؤيد ذلك لغة الهامر التي تتحدثها. أما كلمة الباشادا، فتعني: الفقراء. وهو اسم طابق مسماه الواقع: ذلك أنهم يعدون أفقر سكان المنطقة التي يقطنونها، وإن كانت أحوالهم قد تحسنت نسبيا في السنوات الأخيرة، بسبب اهتمامهم بموارد اقتصادية أخرى مثل التجارة.

● يقوم بتزيين نفسه استعدادا لأحد الاحتفالات

لها نظامها الخاص
في توزيع الطبقات
الاجتماعية والتعامل
فيما بينها

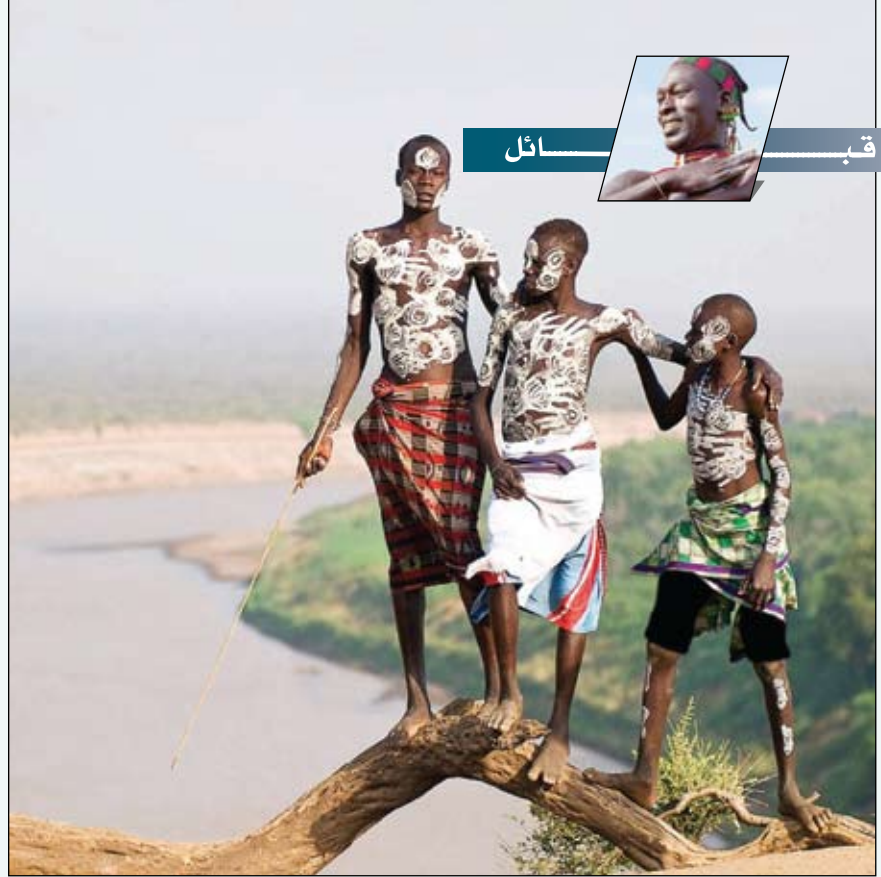




● فتيان من القبيلة



● شاب يساعد زميله في تصفيف شعره



● شبان من القبيلة في مواجهة الكاميرا



● أمام البيوت التقليدية

نظامها الاجتماعي

يستند مجتمع الباشادا في حياته الاجتماعية على نظام الأسرة النووية الممتدة، الذي تتحدد علاقة الأجيال فيه على أساس المجموعات العمرية، أي أن كل مجموعة تتميز بأسلوب حياتها من بقية المجموعات الأخرى، وبناء على هذا المقياس، تم تصنيف أفرادها إلى مجموعة الأطفال ومجموعة المراهقين ومجموعة كبار السن وهكذا..

تعيش في وادي أومو الواقع في جنوب غرب إثيوبيا

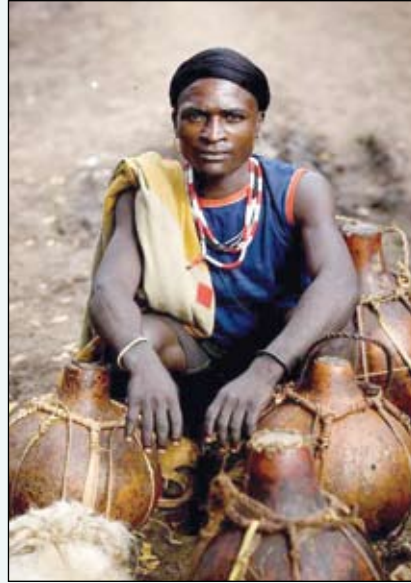




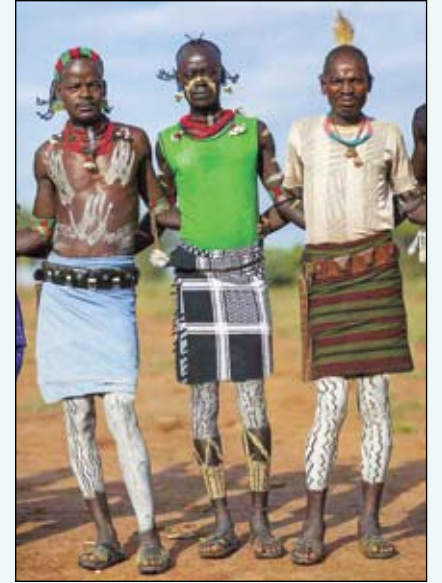
● عدد من أبناء القبيلة يتمنطقون بالسلاح



● شاب يقوم بتزيين نفسه



● شاب يبيع العسل في الأواني التقليدية



● الشكل التقليدي للملابس والزينة

وللباشادا فلسفتهم الخاصة في حل الصراعات مع القبائل الأخرى، وكذلك عملية التكافل أثناء الكوارث والمجاعات والحروب، ولهم أيضا نظام من العقوبات يفرضونه على المخالفين والخارجين على قوانين القبيلة وأعرافها ونظمها. ■

سنا من البالغين، خصوصا كبار السن، ولهم في ذلك طقوس معينة، واحتفالات خاصة يدخل فيها صغار السن ما يشبه الدورات التدريبية على فنون الحياة والتعامل مع المستقبل والآخريين من أقرانهم وممن هم أكبر منهم سنا.

وبما أنهم يرون أن الأطفال والمراهقين ليس لديهم الإحساس الكافي بالمسؤولية وإيمانهم بإيذاء أنفسهم وإيذاء الآخرين لكون ذلك جزءا من الطبيعة البشرية، فإنه يجب أن يكونوا تحت المراقبة المستمرة والتوجيه على يد الطبقة التي تعلوهم

كلما ازدادت المعرفة قلت الحاجة إلى الكلام..

عذاب البحث عن الذهب في

على الحدود بين مالي
وغينيا وفي الطريق إلى
مدينة كورمال يتوافد
آلاف الشبان الباحثين
عن الذهب في أحد
المناجم

يستم قطع
الصخور ثم
تقل إلى أعلى
لاستخلاص
الذهب منها

ظروف العمل صعبة في
المناجم وقد قتل ١٤
شخصاً في العام ٢٠١٣
ويتراوح عدد الأطفال
العاملين في المناجم
بين ٢٠ و ٤٠ ألفاً

العديد من العاملين في المنجم يهاجرون من
مالي إلى غينيا في الشمال وغيرها من دول
غرب إفريقيا وتحولت بعض مناطق البحث
عن الذهب إلى ما يشبه مخيمات اللاجئين

في غينيا

النساء مثل الرجال يعملن بجمد عضلي كبير
ويستخدمن المطارق لتكسير الصخور ونقل الأتربة

أصبحت المنطقة عامل جذب للآخرين
للعمل والتجارة مثل باعة الأطعمة
وسيارات نقل العمال

يأخذ العاملون في المنجم
قسماً من الراحة في
كهوف تحت في الصخور

في آخر النهار يعود العاملون
في المنجم إلى منازلهم



• يؤخذ الصبي من النهر إلى وسط القرية حيث يتجمع الناس وعندها يقوم عمه بذبح بقرة



• تبدأ الطقوس بالاغتسال في النهر أولاً



• بعد ذلك يقوم أكبر الناس سنّاً في القرية بتغطية المراهق بالطين وهو جزء من العادات القديمة

طقوس الختان في بونغوما الكينية

احتفال وألم صامت!

تستهل طقوس الاحتفال أو التحضير للختان باستحمام الصبية الذين لا تتجاوز أعمارهم السادسة عشرة في مياه النهر الباردة، والعادة أن تجري عملية الختان من دون تخدير في الليلة التي تسبق الحفل.. وفي هذه المناسبة تذبح بقرة، ويقوم عم المختون بالباسه قطعة من لحمها دلالة على إتمام طقوس الحفل.

بعد الاغتسال في النهر، يخرج الصبي ليحتفل به أهله وأقرانه في الشارع العام في طريقه إلى إجراء عملية الختان، وقبل دخوله المنزل الذي ستجرى فيه العملية، يغطي ببطانية، ثم بعد ذلك تجرى له بوسائل بدائية، وعليه ألا يظهر أي خوف أو تألم أثناءها علامة على أنه أصبح قادراً على الصبر والتحمل، وهذه من صفات الرجولة الأساسية.

بونغوما منطقة نائية تقع في غرب كينيا، فيها تمارس عشيرة «البوكوسا» إحدى عشائر قبيلة لومبا عادة تتكرر في كل شهر أغسطس من كل عام احتفالاً بخروج الصبية من طور الطفولة إلى طور الشباب والرجولة.





• بعد أن يقوم عمه بإلباسه هذه القطعة من البقرة يكون بذلك جاهزاً لعملية الختان



• يغطي الصبي الذي سيتم ختانه ببطانية



• بعد جفاف الطين يسير الأطفال المجهزين للختان في شوارع القرية في طريقهم إلى عملية الختان



• يجلس الصبي المختون بعد ذلك مع والديه في منزله



• يقوم أحدهم بعد ذلك بعملية الختان

التاج الحقيقي على الرأس هو العقل..



قالوا

● يوم العدل على الظالم أشد من يوم الجور على المظلوم.

الأمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -



● الروح العظيمة تواجه دائما معارضة من متوسطي الذكاء.

أينشتاين



● من صح فكره، أوتي الإلهام. ومن دام، اجتهداه أوتي التوفيق.

سقراط



● هناك دائما طريقة أفضل.

أديسون



● إن هذا النظام الدقيق والكواكب والشهب لا يمكن أن تنبثق إلا عن حكمة وهيمنة خالق قادر.

اسحق نيوتن



● السبيل الوحيد الذي يجعل الناس يتحدثون عنك بخير أن تعمل عملا صالحا.

فولتير

من أب الخير إلى

ولد عبدالكريم حسن محمود عام ١٩٧٨ في إحدى بوادي مدينة عيلبور الواقعة في محافظة جلودود وسط الصومال في أسرة بسيطة، تعتمد في عيشها على قطع صغير من الماشية، متنقلة به بين البوادي المجاورة بحثا عن الماء والكلاً.. والمعروف أن هذه المحافظة تتميز بتضاريسها الصحراوية التي تعاني دائما شحا في مياه الأمطار وماء الآبار.

حفظ عبدالكريم القرآن الكريم وهو دون العاشرة من عمره، وعاش في أحضان أسرته حتى سنة ١٩٩٧، وهي السنة التي هاجر فيها إلى العاصمة مقديشو بحثا عن حياة أفضل. وعندما حل بها، أقام فيها عند بعض أقاربه مدة خمس سنوات، عانى فيها البطالة التي كانت سائدة في ذلك الوقت وما زالت، قبل أن يحصل على عمل في جمعية «العون المباشر» حارسا في مدرسة محمود حربي، إحدى كبريات مدارس الجمعية.

كان هدفه عند هجرته إلى العاصمة أن يحصل على عمل يحسن بدخله حال أسرته المعيشية، فلما مكث في المدرسة بضعة أشهر، فطن إلى أن المستقبل المشرق الذي كان يتطلع إليه تبدأ خطوته الأولى بالدراسة وطلب العلم، عندها طلب من إدارة المدرسة الالتحاق بها. وقد نجح في الجمع بين انضمامه إلى صفوف التلاميذ تلميذا بها، وحارسا فيها، وتمكن من التوفيق في تنظيم أوقات الدراسة والحراسة بطريقة ناجحة، لم تكن المهمتان فيها تغطي إحداها على الأخرى.

نعم، كان من البدهي أن تكون هناك بعض العقبات المعنوية في هذا المسار الذي اختاره؛ إذ كان عليه أن يتحمل همزات ولمزات زملائه الذين يصغرونه سنا في الفصول الدراسية.. غير أنه كان يتمتع بصبر جميل، وكان يدرك أن سخرية التلاميذ منه أمر طبيعي في مثل هذه الأحوال، بل كان ذلك يدعو على التمسك وتقدير الأمر بقلب رحب، واستقبال تصرفات الصغار بالتبسم في وجوههم كأنه يشاركهم ذلك التصرف ويشعرهم بأنه نوع من الهزل.. فكانت تلك طريقة ذكية تمكن من خلالها من تحويلهم إلى أصدقاء يحبونه، وبذلك زالت تلك العقبة..

قضى عبدالكريم المرحلتين الأساسية والثانوية في تلك المدرسة مجانا، إذ تكفلت هيئتها بسداد الرسوم الدراسية عنه. وبعد حصوله على شهادة الثانوية العامة (البكالوريا) التحق بجامعة سيمد، وهو اليوم لا زال يتابع دراسته في السنة الجامعية الثانية، لكنه يعاني مشكلة تؤرقه وتشغله عن الدراسة كثيرا، ذلك أنه كان ينفق على أسرته التي تعيش في البادية، إذ كان يرسل إليهم ما يتقاضاه من راتبه كحارس، وبالتالي لم يعد يتوفر لديه ما ينفق به على أسرته الفقيرة الأمية التي لا تريد منه إلا إنفاقه عليها ولا حاجة لها بعلمه.. وقد عز عليه أن يتوقف عن الدراسة بسبب هذه المشكلة حتى لا يذهب جهده الذي بذله طوال السنوات السابقة هباء منثورا، وفي الوقت نفسه لا يستطيع تحمل صرخات أسرته التي تعاني مشكلاتها المعيشية؛ لذلك طلب من جمعية «العون المباشر» مساعدته في الحصول على منحة دراسية ليواصل دراسته الجامعية ويحقق أمنيتها في أن يصبح متعلما عاملا داعيا إلى الله تعالى، محررا نفسه وأسرته من شبح الفقر.

ومن طموحاته التي يحدثنا بها دائما أنه يتمنى العودة إلى مسقط رأسه ليقنع أفراد أسرته وأقاربه وجيرانه وأصدقاءه بفائدة العلم وقيمته في حياة الإنسان، ومكانته السامية ودوره في بناء الأمة.. وبعدها يفتح مدرسة ثم جامعة حتى تتحول محافظته من مرتع للجهل والضلال إلى قبلة للعلم والعمل والإقبال على الله تعالى من كل أرجاء الصومال.

**عبدالكريم ابن البادية
«المكافح» يتطلع
إلى إكمال تعليمه
ليعلم أهله ويرتقي بهم..
فمن يحقق حلمه؟**



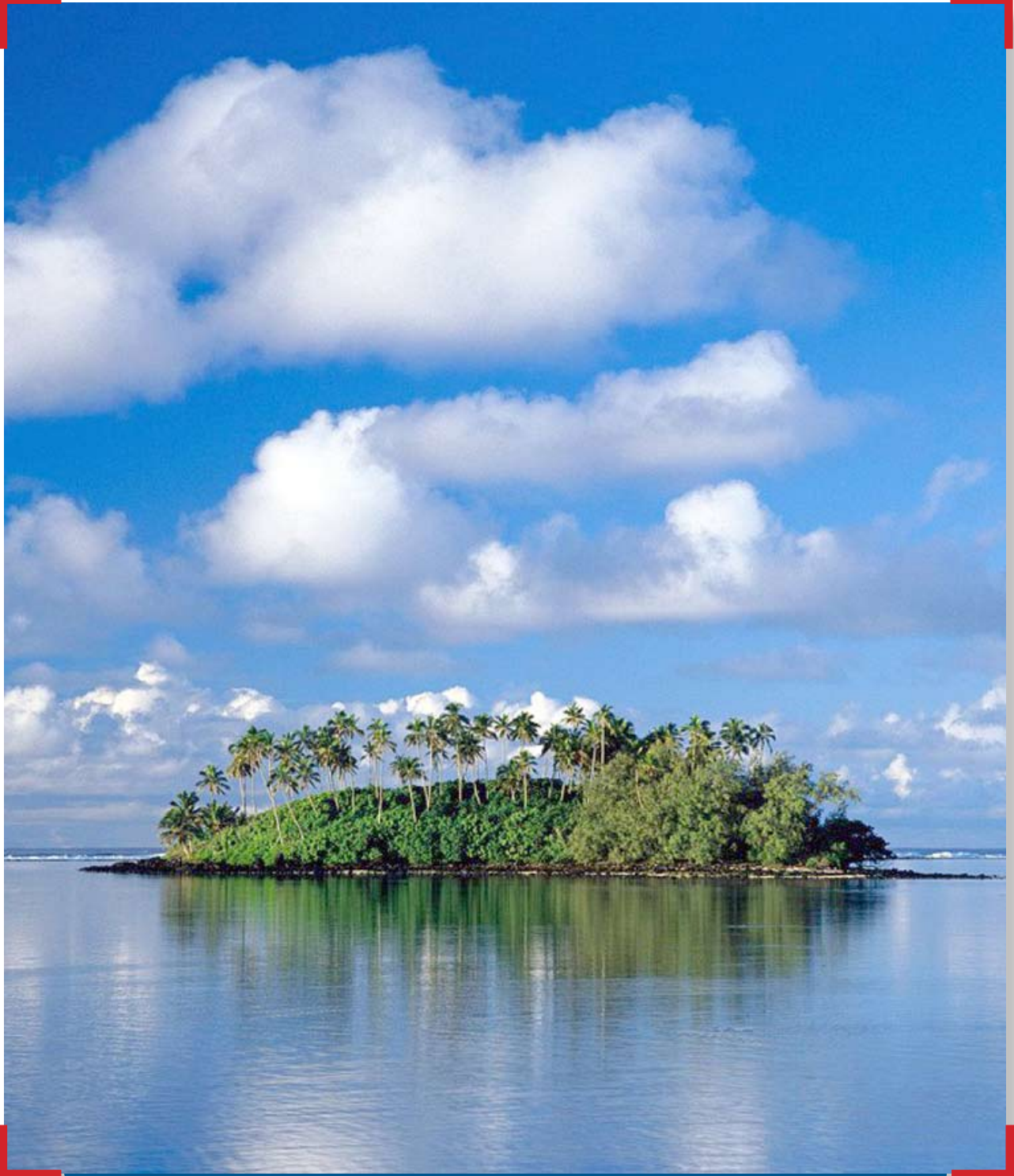
● عبدالكريم حسن



● يتلقى دروسه مع من هم أصغر منه



● عبدالكريم في الفصل الدراسي



إن النجاح يعني قدرتك على خلق عالمك الخاص الذي استطعت
أن تحدد معاملة بجهدك وكذك الدائبين.

أنثى البابون .. تأرجح صغيرها على طريقة البشر

أدهشت أنثى قرد البابون زوار حديقة كروجر الوطنية في جنوب إفريقيا حين مارحت صغيرها مثلما تفعل الأمهات من البشر لأطفالهن..
وقالت المعلمة ماريانا دي كليرك «٥٤» عاماً والتي نجحت في التقاط هذه اللحظات المؤثرة: إنها شعرت بالدهشة حين رأت أنثى البابون تفعل مثل هذه الحركات التي تشبه حركات الأمهات مع أطفالهن وتتمنى لو تشاهدها ثانية.



● الصغير يبتسم لأمه وهي تداعبه

● مشاعر الأمومة لا تقتصر على الإنسان فقط بل على كل الكائنات



● الأم وصغيرها في الأحراش



● تلتقط صغيرها من الأرض لترفعه إلى أعلى

ليس هناك وسادة أنعم من حضن الأم..



● السميط - رحمه الله - متحدثاً في جمع من الناس في توغو

من كتاب «حقيبة مسافر»
للدكتور عبدالرحمن السميط
- يرحمه الله -

■ قابلت إحسان أهالي قرية
وثنية في توغو بإحسان،
فجاؤوا بعد أيام إلى مركزنا
يعلنون إسلامهم..

«هذه وصية كبيركم فلا تفرطوا فيها».

لم نفهم شيئاً مما يعنيه زعيم القرية بهذه الوصية، إلا أننا رأينا جميع أفراد القرية يستجيبون لكلامه ويثبون وثبة رجل واحد ليعلنوا إسلامهم! فلما سألنا الزعيم عن معنى: «وصية كبيرهم» قال: «إنه كان فيهم حكيم اسمه «أريرو بوسارو» عاش بينهم قبل ثلاثمئة سنة، وأنه أخبر أبناء قبيلته بأنه سيأتيهم ناس بيض من الغرب بدعوتهم لعبادة ثلاثة آلهة، وأكل الخنزير وشرب الخمر، والإيمان بالصليب وحمله، فقال لهم: لاتوافقوهم، وقد جاؤونا فرفضنا دينهم.

وأنه سيأتي من بعدهم أناس سمر من الشرق يدعون إلى عبادة إله واحد، وإلى صوم شهر في السنة، والصلاة خمساً، واستخدام إناء للطهارة. ومنذ ذلك الوقت ونحن ننتظر أن ندخل في دين الله الإسلام، ولكن لم يزرنا أحد كما زرتمونا وشرحتم لنا مبادئه، وأنه بجلوسكم معنا وشرحكم لمحاسن الإسلام ومبادئه التي أعجبنا بها آمنا، وكنا نراقبكم باهتمام ورأيناكم تستخدمون إناء الطهارة.

ثم ذكر: أن كل رجل في المنطقة يملك إناء خاصاً يحفظه عنده ويقول: إذا

فحسب، بل جئتهم بثور سمين وذبحته لهم لأعبر لهم عن شكري الجزيل على حرارة الاستقبال.

ولقد حدث بعد هذا الاحتفال بأيام ماكنت أتوقعه سلفاً، إذ جاء بعضهم إلى مركزنا ليعلنوا إسلامهم، ولنبداً معهم مسيرتنا الإيمانية حتى يصبحوا مسلمين عارفين بدين الله الحق ثابتين عليه.

ألم يرسم لنا حبيبنا المصطفى -صلى الله عليه وسلم- الطريق إلى مثل هذه القلوب بقوله «الدين المعاملة»؟!

وصية حكيم قرية لقبيلته بالإسلام

من المواقف الطريفة التي تقابلنا في رحلتنا إلى القرى الإفريقية: ما شاهدناه في قرية «متماكا» التي تسكنها قبيلة البوران، وتبعد عن العاصمة الكينية بمدة يومين سफراً بالشاحنة في طريق وعر، ذلك أنه توجهت مجموعة من طلبة كلية الشريعة التابعة لنا في قافلة دعوية إلى القرية المذكورة، والتي لم يكن فيها أي مسلم، فطفقوا يشرحون للناس مبادئ الإسلام.

وبعد يومين، وقف زعيم القرية وقال للأهالي:

في إطار الجولات الميدانية التي أقوم بها من حين لآخر بين مراكزنا المقامة في الكثير من الدول الإفريقية، زرت في أحد الأيام مركز النور في شمال دولة توغو على بعد ست ساعات من العاصمة سفراً بالسيارة، فخرج سكانها عن بكرة أبيهم يرحبون بقدومي إلى هذه المنطقة التي قلما يزورها الدعاة العرب.

وقد شد انتباهي العدد الكبير من الوثنيين الذين خرجوا بطلبولهم المدوية وأهازيجهم الصاخبة احتفاء بالضيف العربي المسلم.

والواقع أنني لم أكن في قرارة نفسي سعيداً بملاصق نسائهم ولا برقصهم المثير، ولكن كان عليّ أن أبتسم في وجوههم تقديراً لحسن الحفاوة وكرم الضيافة. ولم أكتف بذلك



■ في كينيا، فهمنا معنى
وصية حكيم القرية التي
أوصاهم بها قبل ثلاثمئة
سنة، بعد أن هب أهلها جميعاً
ليعلنوا إسلامهم..

■ كان جزاء المحسن الكويتي
أحمد الوزان - رحمه الله -
خمس عشرة عاماً سجيناً في
الصومال بتهمة حمل شيك
كان سيصرفه في المشاريع
التي سينجزها في ذلك البلد..



● وهنا - رحمه الله - مع أحد زعماء القبائل في توغو

إلى الدكان الوحيد في القرية، واشترينا ثلاث قنينات زجاجية من المشروبات الغازية بعدما عرفنا أن سعر الواحدة عشرون تمبالا (عملة مالايوي) ويبدو أن البائع لا يعرف الحساب، فحاول المسكين أن يعرف مجموع أسعارها ولكنه لم يوفق فطلب منا عشرين تمبالا ثلاث مرات ! وبما أنه ليس لدينا ما يطلب فقد وقعنا في حرج، وبعد مدة أنقذنا أحد سكان القرية كان يحمل معه كتاباً للحساب فيه جدول الضرب، وذكر للدكاني أن المجموع هو ستون تمبالا، ولم تكن لدينا إلا أوراق مالية من فئة مئة تمبالا فوقعنا في مشكلة أخرى: إذ كيف نثبت لصاحب الدكان أن ١٠٠ أكبر من ٦٠! وأننا تنازلنا عن حقنا في باقي النقود، لكنه رفض خشية أن نكون قد خدعناه.. وأخيراً جاء الفرج عندما ظهر داعية من نفس القرية يعمل في مسجدنا الذي بنيناه هناك، فتعهد بدفع أي نقص لو كانت المائة أقل من الستين. لا أدري لماذا لم يدرج كتاب الحساب الذي حصلنا عليه في القرية مثل هذه العملية الحسابية؟

على بنك صومالي، ولكن لاسمع لمن تنادي، حوّل هذا المحسن إلى المحكمة وخلال ساعات من وصوله للصومال صدر الحكم عليه بالسجن خمس عشرة سنة وبدأ تنفيذ الحكم قبل أن يكمل ثماني ساعات من وصوله. حاول الاتصال بالسفارة الكويتية... ولكن عدالة الحكومة لم ترض بذلك.. وأخيراً استطاع بطريقة ما إبلاغ السفارة فتدخل كبار المسؤولين في الكويت لإنقاذه ولم يخرج من السجن إلا بعد عدة أيام قابل خلالها العشرات من الأبرياء والأطهار. بعدها قرر أن يخرج من الصومال ولا يعود إليها إطلاقاً وأن يعمل خيراً في أي مكان إلا الصومال. ماحدث لهذا المتبرع الفاضل حصل للعشرات من محبي الخير.

مشكلة مسألة حسابية

وفي عام ١٩٨٣ ذهبت لتفقد بعض مشاريعنا في منطقة نائية تبعد عن مركزنا في مالايوي بحوالي ستة وخمسين كيلو متراً، وكان الطريق وعراً للغاية قطعناه في خمس ساعات بالسيارة، أحسست بالعطش فذهبنا

جاء الإسلام استعمله للطهارة، فإذا مات الرجل منا، ورثه عنه أكبر أولاده.. لقد رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ورسولاً، ونناشدكم أن تزورونا كثيراً حتى نتفقه في الإسلام وندعو غيرنا إليه..»

جزاء سنمار

وبالمناسبة أذكر ما حدث لرجل فاضل من أهل الخير في الكويت قبل أكثر من خمس عشرة سنة (عند كتابة هذا المقال) هو أحمد الوزان الذي سافر إلى الصومال ومعه شيك بمبلغ خمسين ألف دولار أمريكي على أحد البنوك الصومالية بقصد إنشاء مشاريع خيرية هناك.

فقد نزل من الطائرة وممر بالجوازات، وفي الجمارك سألوه عدة أسئلة من بينها: هل تحمل معك أموالاً؟ فقال بكل صدق وبراعة: نعم، وأخرج الشيك يريه موظف الجمارك، وماكان من الموظف إلا أن قال له: إنك تحاول تهريب أموال أجنبية!! وحاول هذا الشيخ الكبير أن يقنعه أنه لو كان ينوي تهريب أموال لما أخرج الشيك له، وأن الشيك مسحوب

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

الفاتيكان يفرض الإقامة الجبرية على أحد مطارنته لأول مرة في تاريخه

شبكة الفاتيكان الإخبارية التابعة للكرسي الرسولي. يذكر أن المطران يوزيف فيسولوفسكي -البولندي الأصل والبالغ من العمر ٦٥ عامًا- كان قد عين سفيرًا بابويًا في جمهورية الدومينيكان في يناير ألفين وثمانية، وتم استدعاؤه في أغسطس من العام الماضي من قبل البابا فرنسيس بتهمة الاعتداء الجنسي على القصر.

أعلن الفاتيكان وضع القاصد الرسولي (السفير) السابق المطران يوزيف فيسولوفسكي تحت الإقامة الجبرية في قصر المحكمة الفاتيكانيّة، بعد إلقاء القبض عليه داخل حدود الدولة، في سبتمبر الماضي بتهمة الاعتداء الجنسي على قاصرين في الدومينيكان. جاء ذلك في بيان رسمي صادر عن مدير دار الصحافة الفاتيكانيّة، الأب فيديريكو لومباردي، نشرته

بابا الفاتيكان يغازل اليهود: لقد عانيتم.. واليوم دورنا!

المتطرفة، في إشارة ثانية منه إلى الحركات الإسلامية! ويقول: إن على اليهود والمسيحيين الصلاة معا من أجل السلام. وقد ادعى لودر نفسه أن المسيحيين هم الذين يتعرضون اليوم للإبادة، وأن ردود الفعل قليلة، ولا أحد يتحرك.. وعلى غرار البابا، دان الهجمات التي تستهدف المسيحيين في الشرق الأوسط، حسب قوله.

اعترف رونالد لودر رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بأن بابا الفاتيكان قال له خلال استقباله في الفاتيكان، طبقا لما أوردته وكالة الأنباء الفرنسية: «لقد عانيتم، وها نحن نعاني اليوم بدورنا» في إشارة منه على ما يبدو إلى ما يدعيه هو وأتباعه أن النصراري يتعرضون للاضطهاد. وقد تطرق البابا مرة أخرى إلى الفكرة التي يرى فيها أن العالم يخوض «حربا عالمية ثالثة» بسبب الحركات الدينية

البابا يزعم أن ألبانيا بلد أوروبي وليس بلدا مسلمانا

قال البابا فرنسيس في ختام زيارته الأخيرة إلى ألبانيا: إن هذا البلد أوروبي، وليس مسلمانا، موضحا أنه اختار هذه الدولة الصغيرة لتكون الأولى التي يزورها في القارة الأوروبية لأنه أراد «إرسال رسالة» إلى أوروبا. وفي مؤتمر صحفي عقده على متن الطائرة التي عادت به إلى روما، قال ردا على سؤال عن سبب اختياره دولة صغيرة غير عضو في الاتحاد الأوروبي لتكون وجهته الأولى في القارة العجوز أن السبب «أنني أردت إرسال رسالة»، إلى أوروبا. ولم يوضح البابا قصده بهذا الكلام إلا أنه أشاد بإشادة قوية بالشباب الألبان وبروح الأخوة في الوطن التي تجمع بين المسلمين والكاثوليك والأرثوذكس. وأكد البابا الأرجنتيني أنه حتى وإن كانت ألبانيا دولة ذات اكنثية مسلمة (٥٦٪) فهي «ليست بلدا مسلمانا»!

مؤرخ مسيحي يرى أن المسيح شخصية خيالية غير موجودة

ذكرت جريدة الديلي ميل أن مؤرخا متخصصا في تاريخ المسيحية يدعى «مايكل بولكوفيتش» قال: «إن المسيح شخصية خيالية ولم تكن موجودة أبدا»، وأنه لم يعثر على أي ذكر له في نحو ١٢٦ نصا كتبت بعد ظهور المسيحية من القرن الأول حتى القرن الثالث. ويرد ف قائلا: إن المسيح شخصية خيالية ابتدعها أتباع الديانة المسيحية لخلق شخصية للعبادة.

بابا الفاتيكان يزوج زناة

هؤلاء الأشخاص لتزويجهم في كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان، في بيان لها: «إن هؤلاء الرجال والنساء الذين كانوا في علاقة خارج إطار الزواج وأنجبوا أو لم ينجبوا أطفالا يتزوجون اليوم كغيرهم من الأزواج.. وأن أعمارهم تتراوح بين ٢٥ و٥٦ عاما وذلك طبقا لما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية.

عقد بابا الفاتيكان فرنسيس الأول عشرين زواجا، من بينها تزويج أشخاص أنجبوا أطفالا سفاحا، وهي خطيئة في تعاليم الكنيسة. جاء ذلك قبل ثلاثة أسابيع فقط من اجتماع عالمي لأساقفة كان من المقرر أن يبحثوا خلاله شؤوننا اجتماعية مثل العلاقة غير الشرعية بين الرجل والمرأة، وقالت أبرشية روما، التي اختارت



حرب داخل «الكنيسة» المصرية بسبب تصاريح الطلاق

تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، واعترفه ضمناً بعدم رضا طوائف داخل الكنيسة عنه، الأمر الذي اضطر «تواضروس» إلى التعهد بدراسة طلبه، رافضاً استقالته بعد ٢٥ عاماً قضاها رئيساً للمجلس الإكليريكي، وفقاً لما أوردته «المصريون».

من جهته، قال نادر الصيرفي، منسق رابطة أقباط ٣٨: «إن الفساد المتوقع ظهوره داخل المجلس الإكليريكي بعد تخلي «بولا» عن منصبه سيوضح للجميع، كيف كان هذا الشخص «غير أمين» على منصبه.

اندلعت حرب داخل الكنيسة المصرية بسبب اتهامات لأحد القيادات الدينية بمنح تصاريح طلاق دون الالتزام «بالقوانين الكنسية» إذ لاحقت اتهامات الأنبا بولا، أسقف طنطا ورئيس المجلس الإكليريكي الكنسي، تتعلق بمنحه تصاريح بالطلاق دون سند. وطالبت رابطة «أقباط ٣٨» بمحاكمته على ما وصفته «بالجرائم التي ارتكبها في حق الأقباط» وقد بلغت تظلمات المتضررين من قرارات «الأنبا بولا» الحد الذي جعلته شخصياً يتقدم باستقالته إلى البابا

محكمة ألمانية تقر حق الكنيسة في حظر الحجاب

وقد عرضت هذه الممرضة عام ٢٠١٠ العودة إلى العمل بعد إجازة وضع وأخرى مرضية وصلت فترتهما إجمالاً إلى أربع سنوات، وقالت إنها تريد ارتداء الحجاب أثناء العمل. لكن المستشفى رفض طلبها، ومن ثم توجهت إلى المحكمة مطالبة بتعويض.

حكمت محكمة اتحادية ألمانية بأن من حق المؤسسات التي تديرها الكنيسة منع الموظفين المسلمات من ارتداء الحجاب أثناء العمل. وقد صدر حكم محكمة العمل الاتحادية في دعوى أقامتها ممرضة سابقة في مستشفى تابع لكنيسة بروتستانتية.

مبشرون بريطانيون يخططون لتهريب ٣٠٠ ألف نسخة من الإنجيل إلى إيران

احتفل ناشرون بريطانيون في لندن بترجمة جديدة للإنجيل إلى اللغة الفارسية، معلنين عزمهم تهريب ٣٠٠ ألف نسخة منها إلى إيران لتغذية حملات التبشير هناك، ولدعوة المزيد من الإيرانيين إلى المسيحية.

وبحسب جريدة «التايمز» البريطانية فإن الخطة التبشيرية الضخمة، التي تم الاحتفال بها في لندن، تقوم على تهريب ٣٠٠ ألف نسخة من الترجمة الفارسية الجديدة للإنجيل المقدس خلال السنوات الثلاث المقبلة، أي أنهم سيعملون على إغراق إيران بمائة ألف نسخة من الإنجيل سنوياً، وباللغة المحلية.

ويقول المسيحيون المحتفلون بالترجمة الفارسية الجديدة للإنجيل إن «المجتمع المسيحي في إيران هو الأكثر نمواً في العالم، حيث ترتفع أعداد المسيحيين في إيران بنسبة ٢٠٪ سنوياً».

وتقول التقديرات التي يتحدث عنها ناشرو الإنجيل الجديد: إن الجالية المسيحية في إيران يزيد تعدادها على ٤٠٠ ألف نسمة، وإن هذا الرقم يشهد ارتفاعاً كبيراً مطرداً.

مظاهرة في باريس تضامناً مع مسيحي الشرق

تظاهر نحو ١٥٠٠ شخص في باريس تعبيراً عن دعمهم «لمسيحي الشرق المضطهدين» حسب ادعاءاتهم، وذلك تلبية لدعوة منظمات مسيحية عدة وحركات كاثوليكية مقربة من اليمين المتطرف.

وقد سار المتظاهرون تتقدمهم لافتة كتب فيها شعار يقول: «مسيحيو الشرق المضطهدون يجب ألا ننساهم»، وذلك بين الأوبرا والشاتليه على وقع هتافات «العراق، سوريا، لبنان تضامن» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام قتلة».

وقد جاءت هذه المظاهرة استجابة لدعوة منظمة «سيفيتاس» الكاثوليكية التي تناضل من أجل إعادة فرنسا وأوروبا إلى المسيحية.

مقتل ٣ مبشرات إيطاليات في بوروندي

إيطاليا، والتي تنتمي إليها راشيتي وبوليتشي، إن مقتلهما على ما يبدو كان «نتيجة مأساوية لعملية سطو قام بها شخص مختل عقلياً». وكانت الراهبات يقمن في دير في منطقة كامينجي شمال العاصمة بوجومبورا، التي طالما كانت بؤرة للعنف العرقي.

قالت وزارة الخارجية في روما، إن ٣ راهبات إيطاليات كن يضطلعن بمهام تبشيرية قتلن في بوروندي. وتأكدت وفاة الراهبتين أولجا راشيتي ولوتشيا بوليتشي، وراهبة ثالثة من جمعية خافيير التبشيرية توفيت، دون الإعلان عن اسمها.

وقالت أبرشية بلدة بارما شمالي



نواذيبو..

أكبر مقبرة للسفن التالفة في العالم



نواذيبو هي المدينة الثانية المأهولة بالسكان بعد العاصمة الموريتانية نواكشوط؛ إذ يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٠ ألف نسمة، وتعد العاصمة الاقتصادية لموريتانيا. وبما أن نواذيبو ميناء رئيسي على المحيط، فإن ساحلها أضحى من أكثر السواحل التي تضم أكثر من ثلاثمئة سفينة عاطلة، أصابها الصدأ وأصبحت مصدرا لتلويث البيئة.

**ثانية مدن موريتانيا
وعاصمتها الاقتصادية ..**





● يغزوها الصدا من كل مكان



● أصبحت عشاً للأسماك الصغيرة



● هكذا بقيت السفن في مكانها

كان اسم ميناء نواذيبو في الأصل ميناء نواذيبو إيتيان تيمناً بالتجار الفرنسيين الذين استقروا فيها قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى بفترة وجيزة، ذلك أن التجار الأجانب عرفوا قيمة الساحل المطل على شرق شبه الجزيرة، كما أفادتهم مياهه الهادئة في حماية السفن من المياه القاسية في تحركها في المحيط الأطلسي. في البداية، كان اقتصادها يعتمد على الصيد والتجارة، ولكن هذا الموقع أثبت مثاليته للتجارة الحرة. وسرعان ما بدأت نواذيبو بمعالجة وتصدير خام الحديد المستخرج عميقاً في موريتانيا.

تطورها

مثل معظم المدن الحدودية وفي وقت مبكر في نواذيبو، كان رجال الأعمال المغامرون يستطيعون الحصول على ما يريدون مقابل المال. فقد اكتشف تجار الشحن أن المدينة كانت على استعداد للتغاضي عن المخاطر البيئية الناتجة عن وجود السفن القديمة التي يتم إغراقها فيها والتغاضي عن المعالجة السليمة لها مقابل رسوم معينة.

وكانت السفينة الأولى التي تم التخلي عنها في الخليج طراد البحرية الفرنسية، The Chasseloup – Laubat، التي استخدمت في وقت لاحق كمنصة عائمة في العشرينات من القرن التاسع عشر. ومع مرور الوقت والمصاعب المالية، ازدادت هذه الظاهرة بشكل كبير ومتكرر في خليج نواذيبو بحلول ١٩٨٠.

كانت هناك مصادر عدة لحدوث السفن القديمة المتهاكة؛ إذ كان بعض الموريتانيين قد اعتاد شراء السفن القديمة على أمل أن يبدووا عملهم بالشحن والمنافسة الحرة.

لكن السفن القديمة لم تكن قادرة على المنافسة اقتصادياً. وكانت تكاليف إصلاحها وصيانتها أكبر من أن يتحملوها، وعندما أفلسوا كانوا يتخلون عنها.

كما كانت أرقام السفن المتهاكة التي تأتي إلى المنطقة مستمرة في النمو؛ إذ كان الشاحنون يرسلونها من مختلف أنحاء العالم إلى مقبرتها النهائية في نواذيبو.

لم تستغرق وقتاً طويلاً بالنسبة للموريتانيين الرياديين لكي يبدووا خدمات الإنقاذ. مقابل رسوم رمزية إذ كانوا يأخذون السفن القديمة





حولها المغامرون إلى موقع للتخلص من سفنهم القديمة



● سفينة على الشاطئ

كامل. وعلى الرغم من أن البعض يدعون إلى تنظيف الساحل من حطام السفن، فهناك العديد من الآثار الجانبية الإيجابية الناتجة عن وجود هذه السفن. فقد أصبحت مجموعة منها مكانا للشعاب المرجانية الاصطناعية للأسماك وغيرها من الحيوانات البرية، وتم تحفيز صناعة الصيد المحلية التي سبق أن استنزفت نتيجة سنوات من الإفراط في صيد الأسماك في المنطقة. إذ شكلت الأجسام المعدنية مرتعا خصبا للأسماك، وتجددت الإمدادات المحلية. وقد استقرت الطيور على المراكب البحرية إلى حد كبير، وفي جانب من هذه المقبرة مصدر كبير للدخل بالنسبة للكثير من سكان نواذيبو الذين يعتبرون السفن مصدرا للدخل، إذ تم توظيف ميكانيكيين لإزالة

من الشاحنين الدوليين ويتخلصون منها عن طريق العودة بها إلى موريتانيا وتركها بالطبع في نواذيبو. الأكثر شهرة (إن لم يكن أكثرها تصويراً) في ساحل نواذيبو هو السفينة ملكة المتحدة، التي يبلغ طولها ما يقرب من ٤٠٠ قدم. وقد جنحت هذه السفينة في أغسطس من عام ٢٠٠٣ ونجا سبعة عشر فردا من طاقمها تم انقاذهم من قبل البحرية الموريتانية.

حالتها اليوم

كانت هناك العديد من المقترحات لمساعدة موريتانيا في تنظيف هذا المكان من السفن المتهالكة، لكن لم يتم تحقيق أي منها بشكل



● مجموعة من السفن المتهالكة



● واحدة من السفن على الساحل



● مليكة طنجة المتحدة



● بين البحر والجبل



● مجموعة من السفن القديمة



● أحد شوارع نواذيبو



● حتى السفن الخشبية وجدت لها مكانا

للأسف ليس هناك حافظ يذكر لأي من المشاركين في هذا العمل لكي يضعوا حدا لهذه الممارسة؛ وباعتبار العمل مربحا للغاية بالنسبة لبعض السكان ورجال أعمال في نواذيبو والعمال المحليين. فقد أضحت صناعة مريحة بالنسبة للمنطقة.

أجزاء من المحركات وكهربائيين لاسترداد المعدات الالكترونية القابلة للإصلاح وتم توظيف السباكين لاسترداد الأنابيب المعدنية. وتدفع أجور لحراس الأمن من أجل حراسة سفن الإنقاذ من السرقة أو التخريب.

شدة الحاجة ربما بعثت الحيلة..

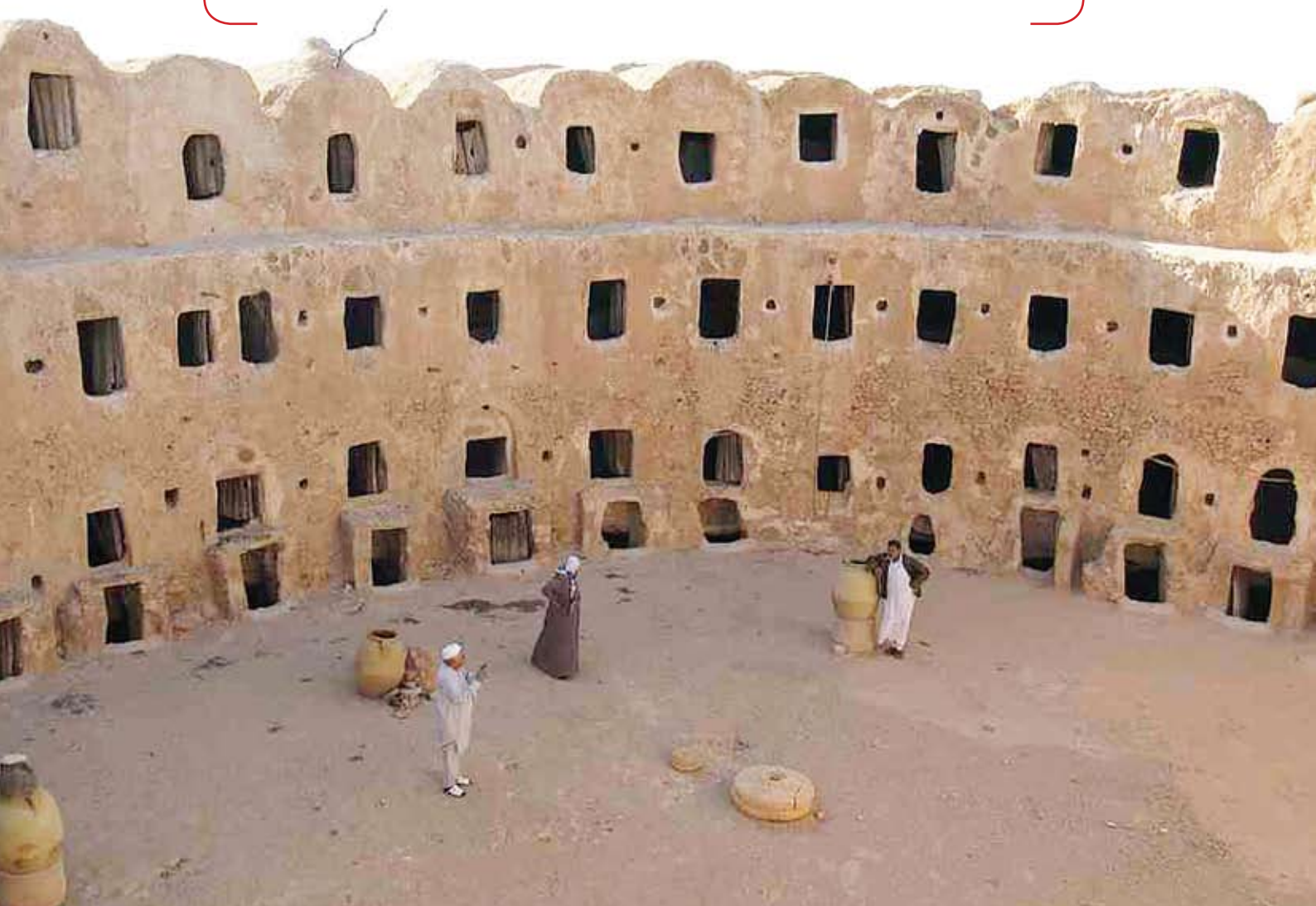


قصر الحاج ..

مخزن الغلال الذي بني حسب تقسيم سور القرآن وأجزائه

والعلوم الإسلامية. ضم المبنى في الأصل ١١٤ غرفة، وقد يكون هذا العدد مساويا لعدد الأسر الموجودة عند تاريخ الإنشاء. وهناك رأي آخر أن هذا العدد يرمز إلى عدد سور القرآن الكريم، وهو الرأي المرجح لدى أهالي قري المنطقة اليوم. وأصبح عددها اليوم ١١٩ غرفة بعد أن قسمت خمس غرف إلى عشر غرف بسبب خلافات حول الميراث، وأضيف إليه تسعة وعشرون سردابا.

قصر الحاج هو مخزن حبوب أو صومعة غلال أثرية، دائرية الشكل، محصنة، يقع في ليبيا ويبعد عن طرابلس بنحو ١٣٠ كم على طريق العزيزية والجوف، بناه في القرن الثالث عشر الميلادي عبدالله أبو خطلة لخدمة أبناء المنطقة الذين كانوا يدفعون ريع محاصيلهم له في المقابل.. وقد قيل: إن صاحب الصومعة أوقفها والعائد منها لتعليم أهالي المنطقة القرآن الكريم



• هكذا تبدو أبواب الغرف من الداخل



● القصر في صورته الحالية

**يحتوي على ١١٤ غرفة
و ٣٠ سرداباً ..**

**يبعد عن طرابلس الليبية
بنحو ١٣٠ كيلو متراً ..**



● مفاتيح الغرف وأشياء أخرى تركها أصحابها
● ممتلكات تحولت إلى آثار

الغاية من بنائه

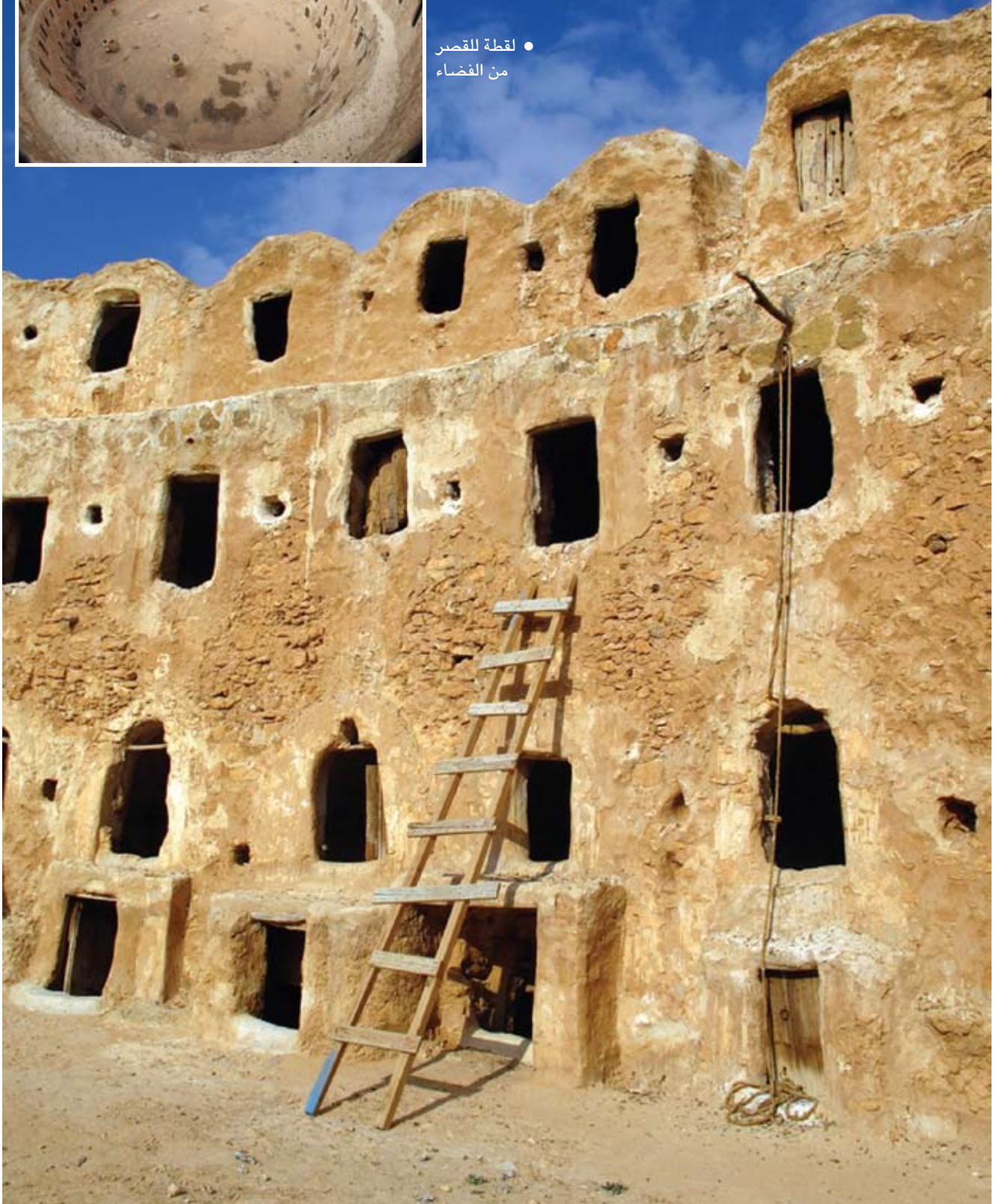
شيد هذا القصر لتخزين الحبوب وزيت الزيتون، تبلغ مساحته ألفاً ومئة وثمانية وثمانين متراً مربعاً. وقد استخدمت في بنائه المواد المحلية. وبالرغم من أنه بني في القرن الثالث عشر الميلادي، إلا أنه لا زال يقاوم الظروف الطبيعية من دون صيانة تذكر لثمانية قرون.

وتظهر الصور الحجرات وقد فقدت معظم أبوابها والسلالم المؤدية إليها، كما تظهر مداخل بعض السرداب في الأسفل. وعادة ما كان الناس يحفظون أشياءهم في القصر تحت الحراسة في غرف خاصة بهم يملكون





● لقطة للقصر
من الفضاء



● السلالم الخشبية وسيلة دخول الغرف العلوية

كان محطة لعابري السبيل وحجيج بيت الله الحرام ..

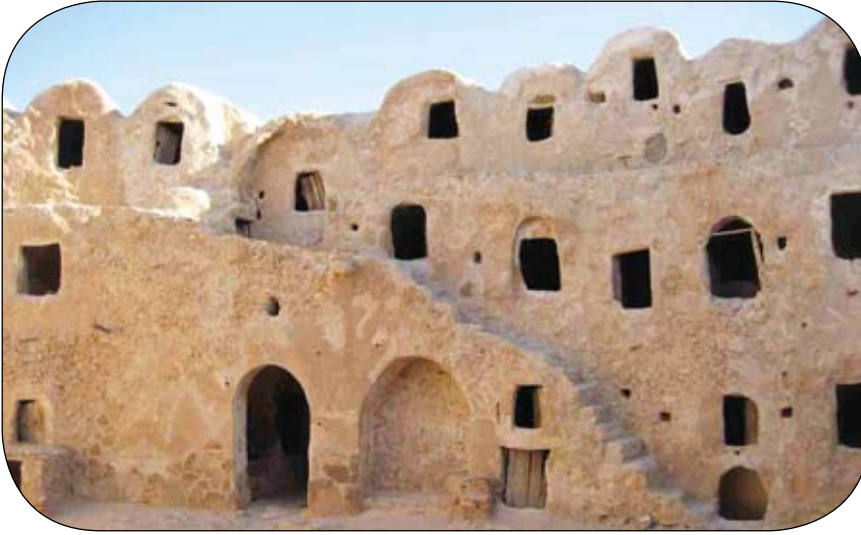
مفاتيحها ويقوم حارس القصر برعايتها
في غياب أصحابها في الحرث والرعي
والتجارة.

وهو يقع في ملتقى الطرق بين المدن
والساحل، ولقد كان محطة لعابري السبيل
واستراحة للحجيج، وهو يتوسط المسافة
بين الجبل وسهل الجفارة وهي مواقع الحرث
والزراعة، تمر خلالها طرق القوافل القديمة
بين شمال إفريقيا والصحراء الكبرى.

وتوجد في بعض حجرات القصر العديد من
المقتنيات القديمة التي تركها ملاكها مع
تطور سبل العيش في المنطقة، معروضة
في حجرات الحارس عند المدخل بشكل
عشوائي.



● القصر من الخارج



● بني من المواد المحلية المتوفرة في المنطقة



● شكل الغرف الدائري من الداخل



● واجهة القصر

من أيقن بالأجر رغب بالصبر ..



الحاج أبوبكر تافاوا بليوا.. المتسامح الذي قتله المتعصبون

ولد السياسي وأول رئيس وزراء في نيجيريا الحاج أبوبكر تافاوا بليوا في شهر ديسمبر من عام ١٩١٢، وعاش حتى الخامس عشر من يناير عام ١٩٦٦، وقد وصف بأنه الرجل الذي استطاع التعامل مع أكثر من ٢٥٠ عرقية مختلفة يتألف منها المجتمع النيجيري عندما تولى رئاسة الوزارة.

كان أول رئيس وزراء لنيجيريا.. وهو الذي تسلم وثيقة استقلالها

صوت إفريقيا الذهبي

هذا الرجل الذي عمل في بداية حياته مدرسا أصبح زعيما لمسلمي شمال نيجيريا، وفي الوقت نفسه كان رجل

يلقب حينها «بصوت إفريقيا الذهبي» بسبب بلاغته وقدراته الخطابية، فضلا عن ذلك يعد واحدا من ثلاثة من أبطال الأمة النيجيرية.

دولة حظي باحترام واسع في جميع الدول الإفريقية، بوصفه واحدا من الزعماء الأفارقة الذين شاركوا في تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، وكان



• يقود جرارا زراعيًا



● بليوا مع أعضاء وزارته أمام مجلس الوزراء

انقلاباً دموياً قتلوا فيه الحاج أبابكر تفاوا، وقتلوا في الوقت نفسه السردونة الحاج أحمدو بلو زعيم شمال نيجيريا ورئيس وزراء الإقليم الشمالي، وهو من أسرة الشيخ عثمان دان فوديو رحمهم الله.

نشأته

كان ميلاد بليوا في قرية تفاوا بولاية بوتشي، وكان الطفل الوحيد لوالده، وقد ألحق مسقط رأسه إلى اسمه ليصبح أبابكر تفاوا بليوا، وتعني كلمة تفاوا بليوا في اللغة الفولانية: الصخور السوداء، أما اسم والده فهو ياكوبو دان ووالده تدعى فاطمة ايندا.

التحق في بداية حياته بالكتاب الذي حفظ فيه القرآن الكريم عن ظهر قلب، ثم انتقل إلى مدرسة بوتشي التي وصفه زملاؤه فيها بالمتفوق الخجول الهادئ، ثم التحق بعد ذلك بكلية تدريب المعلمين في الفترة من ١٩٢٨ إلى ١٩٣٣، ثم خرج منها مدرسا للإنجليزية، ثم أصبح

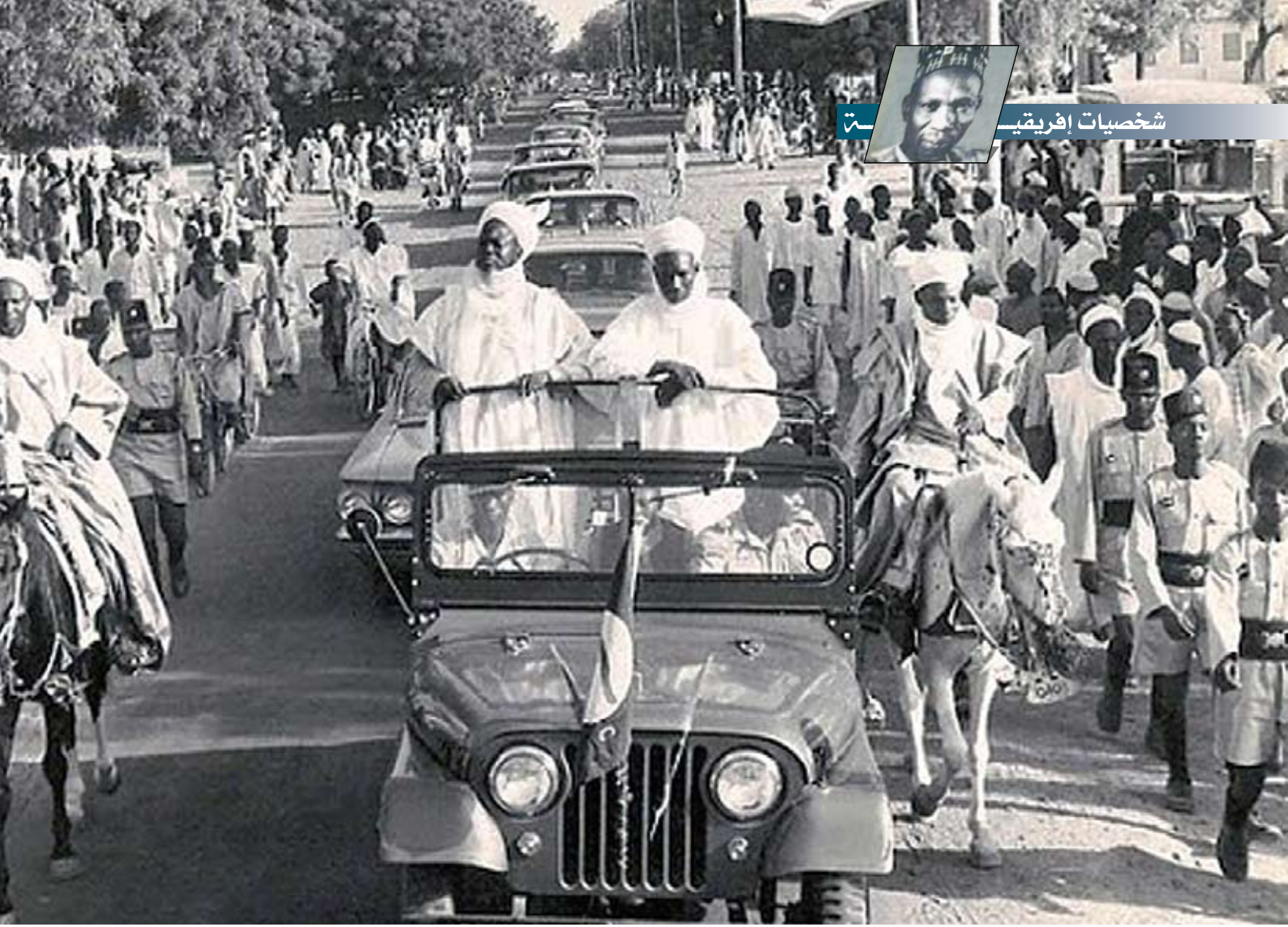


● على غلاف التايم الأمريكية

الجريمة البشعة

ففي العشر الأواخر من رمضان، وتحديداً في ليلة الخامس عشر من يناير عام ١٩٦٦، دبر ضباط ينتمون إلى قبيلة الايبو «المسيحية» المشهورة بتعصبها،

لقد تنبأ بليوا بما سيحدث في نيجيريا بعد الاستقلال عندما توقع أن تتعثر بسبب الخلافات القبلية والفساد، وأنه من المشكوك فيه أن يصلح نمط وستمنستر البريطانية للديمقراطية ليكون نظام الحكم المثالي لنيجيريا المقسمة عرقياً. كان بليوا ينتمي إلى قبيلة جيري «أحد بطون قبيلة الهوسا الكبرى»، وقد عرف بتواضعه وحسن تفكيره وأسلوب حياته المتقشف وتسامحه، وإخلاصه في أداء واجبه وانفتاحه على كافة القبائل التي تمثل الأمة النيجيرية. وتأكيداً لذلك قال للسير أديمولا أديتونبو قاضي قضاة نيجيريا في الفترة من ١٩٥٨ حتى ١٩٧٢: إذا كان الناس لا يريدونني، فامنحني ساعتين لأحزم أمتعتي القليلة وأرحل.. ولكن لسوء حظه لم يمنحه القتلة الفرصة ليرحل في سلام، إذ قتلته الانقلابيون في الخامس عشر من يناير عام ١٩٦٦، ولم يعثر على جثته حتى الواحد والعشرين من الشهر نفسه.

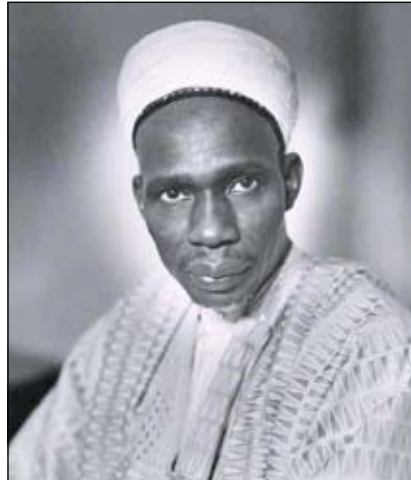


● مع أحمدو أهيجدو رئيس الكاميرون آنذاك

عمل على توحيد الأقاليم النيجيرية مستلها التجربة الأمريكية..

وفي عام ١٩٥٤، تولى وزارة الأشغال الاتحادية، ثم أصبح وزيرا للنقل وكذلك عضوا في مجلس النواب. وعندما سافر إلى أمريكا عام ١٩٥٥، عاد محملا بفكرة توحيد الأقاليم النيجيرية، فقد كان قبلها يرى أن الاختلافات الدينية والثقافية تحول دون توحيدها، خصوصا أنه في تلك الفترة كانت ثمة هجرة جماعية منظمة من أبناء الجنوب للسكنى والإقامة في الشمال المسلم، من دون أن يحاول الجنوبيون المهاجرون الاندماج في المجتمع الشمالي.

وفي عام ١٩٥٧ تولى بليوا منصب رئاسة



● قبل أن يغتاله المتعصبون

الشعبي الشمالي، و الذي تحول إلى حزب سياسي عام ١٩٥١، إذ كان منظمة ثقافية قبل ذلك، ثم أصبح عضوا في المجلس التشريعي النيجيري.

لم يمهله الانقلابيون من قبيلة الإيبو لإكمال جهوده في قيادة الدولة .. فأمطروه بالرصاص..

ناظرا لمدرسة بوتشي الوسطى. وفي عام ١٩٤٥، حصل على منحة دراسية من جامعة لندن وحصل على شهادة معلم في التاريخ، وكما يقول «لقد عدت إلى نيجيريا بعين جديدة، إذ رأيت كيف يلتزم الناس بالقانون مع تمتعهم بحرياتهم الفردية الكاملة».

حياته السياسية

أسس بليوا عام ١٩٤٣ منظمة سياسية تسمى «دائرة بوتشي للبحث»، ثم انتخب نائبا لرئيس جمعية المعلمين الشمالية، كما أسهم في تأسيس المؤتمر



● مع الرئيس الأميركي ليندون جنسون



● يصافح الرئيس الأمريكي جون كينيدي

عندما تم العثور على جثته متحللة بعد بضعة أيام، ملقاة في الأدغال على قارعة الطريق، ثم نقلت جثته إلى مطار إيكيجا لتنقل بعد ذلك إلى مسقط رأسه في بوتشي، وقد توفيت والدته بعده بعام واحد، وقد خلف بعد وفاته زوجاته الأربع وتسعة عشر طفلاً.

عام ١٩٦٦، قام الانقلابيون الانفصاليون من قبيلة الإيبو باختطافه من مقر إقامته الرسمي، وظل مفقوداً لعدة أيام، وظهرت شائعات عدة تدعي أن الانقلابيين اختطفوه وأنه لا يزال على قيد الحياة، وأنهم سيطلقون سراحه في إطار عملية لتبادل الأسرى، لكن تبذرت هذه الآمال

الوزراء الاتحادي في لاغوس، وعندما نالت نيجيريا استقلالها عام ١٩٦٠ كان بليوا أول رئيس وزراء لدولة مستقلة حديثاً، وكان هو الذي حصل على وثيقة الاستقلال من الأميرة البريطانية ابنة عم الملكة إليزابيث الثانية.

وفي عام ١٩٦٣، ألقى بليوا خطاباً بليغاً في المؤتمر الافتتاحي لمنظمة الوحدة الإفريقية في أديس أبابا عاصمة إثيوبيا، فقد كان طوال حياته متحدثاً مقنعا وصادقاً في حديثه بضرورة تحقيق العدالة والشفافية.

قصة استشهاده

تقول الرواية التي تم تداولها عن استشهاده: إنه في الخامس عشر من يناير

حين سكت أهل الحق عن الباطل، توهم أهل الباطل أنهم على حق..



يعيش في مجموعة دول جنوب القارة الإفريقية

طيور الأرملة..

أجمل الطيور وأطولها ذيلًا

يتميز طائر الأرملة بذيله الطويل، وانتسابه إلى العصفوريات في عالم الطيور، وينتمي إلى فصيلة الطيور المعروفة باسم: النساج. وتضم هذه الفصيلة طيور الأساقفة أيضا.. وتعيش كلها في المناطق الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، التي تتميز طبيعتها بالوديان والمراعي ذات الأعشاب الطويلة، كما هو الحال في: أنغولا وبوتسوانا والكونغو وكينيا وليسوتو وجنوب إفريقيا وسوازيلاند وزامبيا.

خصائصها

يكون لون ذكر هذه الطيور غالباً أسود تتخلله بقعة حمراء في الجناحين، وله ذيل طويل. أما الأنثى، فيغلب عليها اللون البني وهو يتغذى أساساً على البذور والحشرات. تبني أعشاشها منفردة، أي أن كلا من الذكر والأنثى يبني عشه الخاص به، وفيه يستقبل شركاء أو شريكات الحياة. وهي من الطيور التي تعدد الزوجات؛ ذلك أن الذكر في موسم التكاثر قد يرتبط بخمس زوجات. وهي تبني أعشاشها بأشكال بيضاوية، سمكة الجدران مغزولة بإتقان، ذات فتحة أو مدخل علوي. أما موسم وضع البيض، فيمتد من شهر

أكتوبر حتى يونيو، ويبلغ هذا الموسم ذروته في الفترة الممتدة بين نوفمبر وفبراير. وتضع الأنثى عدداً يتراوح بين بيضة وأربع بيضات في العش الواحد، وتحضنها مدة تتراوح بين اثني عشر وأربعة عشر يوماً، والإناث هي التي تحتضن البيض وترعى الفراخ إلى حين طيرانها ومغادرة العش، بعد مضي سبعة عشر يوماً من تاريخ فقس البيض، لكنها تظل معتمدة على أمها لمدة خمسة عشر يوماً أخرى.



ذكرها يجمع بين خمس زوجات في آن واحد ..

تتقن صنع أعشاشها،
وتغادر صغارها
العش بعد أسبوعين
من الحضانة ..

البلابل تصدح عندما تكون خارج السرب والقفص



محطة سكك حديد موزمبيق في العاصمة
ماپوتو والتي صممها غوستاف إيغل مصمم برج
إيפל على الطراز الفكتوري بلون أخضر نعناعي
وفيها القطارات البخارية بجانب العادية



اسود تروي ظمأها
قبيل الغروب



فنان حاول تحدي الحرب
في الكونغو بإضفاء لمسة
فنية إلى السلاح



زوار يغادرون كنيسة لاليللا في إثيوبيا صعوداً إلى أعلى



رجلان من قبائل
الماساي في كينيا
يحدثان في شيء ما



سباق النعام في جنوب إفريقيا



مشهد لأشجار في
شرق إفريقيا قبيل
مطول المطر



صور من إفريقيا

وحيد القرن يسير بجمعية أصدقائه
من الطيور التي تنظفه
من الحشرات



فازت صورة حرباء تصطاد فريستها
بجائزة التصوير لجمعية لندن لعلم
الحيوان لعام ٢٠١٤



صبية يتم تجهيزهم للختان
في إحدى الغابات





معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



كبير خبراء مكافحة الفيروسات سقط ضحية للفيروس الفتاك

الدكتور شيخ عمر خان .. محارب إيبولا الأول

أبى إلا أن يلازم معسكرات المرضى بالرغم من إحساسه بالخطر والتعرض للعدوى في أية لحظة



• شيخ عمر خان

خسرت سيراليون في التاسع والعشرين من يوليو السابق كبير خبراء مكافحة الفيروسات فيها، الدكتور شيخ عمر خان، الذي توفي إثر إصابته بفيروس الإيبولا، وهو المرض نفسه الذي أمضى شهرين في مكافحته في مستشفى حكومي في بلدة كينما التي تقع في شرق البلاد.

بفيروس الإيبولا في ٢٢ من يوليو الماضي، وأرسل على الفور إلى مركز لعلاج الإيبولا تديره المنظمة الخيرية الطبية أطباء بلا حدود في منطقة كايلاهون، في أقصى شرق البلاد. في البداية، أشارت التقارير إلى تحسن حالته. وكانت هناك خطط لإجلائه للحصول على المزيد من العلاج في أوروبا، لكن حالته الصحية تدهورت بسرعة في وقت لاحق، مما أدى إلى وفاته في نهاية المطاف يوم ٢٩ من الشهر نفسه.

وفي ١٢ أغسطس، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن مناقشات دارت حول علاج خان بعقار زي ماب (Zmapp)، «المصل السري» الذي استخدم لاحقاً لعلاج طبيبين أمريكيين وكاهن إسباني في ليبيريا، ولكن في نهاية المطاف، تم اتخاذ القرار بعدم إعطائه هذا العقار دون استشارته أو أسرته. ولا تزال طريقة إصابته بالمرض غير واضحة. إذ قال موظفو منظمة أطباء بلا حدود والعاملون

الطبيب المحبوب

يقول عنه مايكل فاندي، وهو مسؤول الصحة العامة في المستشفى: «كان متفانياً في عمله، محباً لوظيفته لأنه أحب شعبه، لقد مات لأنه أحب شعبه، وكان ودوداً مع الجميع حريصاً على احترام الناس مهما تفاوتت منازلهم الاجتماعية».

كما عبر الآخرون الذين عملوا تحت إمرة خان في المستشفى عن الرأي نفسه، بمن فيهم جيمس مانساري، الذي كان يعمل في مختبر معه والذي قال عنه: «إن المكانة العالية التي كان يحظى بها خان في الأوساط الطبية لم تؤثر في سلوكه على الرغم من موقعه في عالم الطب، وكان دائماً حريصاً على الإنصات لما نقول».

قدر الإصابة بالمرض

أكدت الاختبارات إصابة خان، الذي نشأ في بورت لوكو في شمال سيراليون،

الطبيب الخبير

ولد شيخ عمر خان يوم ٦ مارس من عام ١٩٧٥م، واصل تعليمه حتى تخرجه في كلية الطب والعلوم الطبية المساعدة في جامعة سيراليون. إذ حصل على بكالوريوس في الطب وآخر في الجراحة في عام ٢٠٠١، وتخصص في الأمراض المعدية، عمل بعدها في وزارة الصحة حتى عام ٢٠٠٥. وأمضى الفترة فيما بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٣ في مستشفى كورل بو في أكرا، غانا. وعمل أيضاً محاضراً في جامعته جامعة سيراليون.

وفي بلد لا يتمتع سوى القليل من أطبائه بالخبرة في مجال الحمى النزفية الفيروسية، اكتسب الدكتور خان سمعة كخبير في هذا المجال. ومنذ عام ٢٠٠٥، كان مسؤولاً عن برنامج حمى لاسا في مستشفى حكومي بمدينة كينما، كما عمل مستشاراً لحمى لاسا في الأمم المتحدة لبعض الوقت.

المصابين بهذا الداء الفتاك» لكنه رفض التوقف عن عمله.

وفاته نقطة تحول

والجدير بالذكر أن وفاة خان لا تخلو من بارقة أمل. فبالنسبة للكثيرين، رؤية خبير الفيروسات الرائد في البلاد نفسه يلقي حتفه جراء الإصابة بالإيبولا أجبرتهم على الاقتناع بأن الفيروس يمثل تهديداً حقيقياً. وخلال المراحل الأولى لتفشي المرض، جعل إنكار وجود الإيبولا احتواء انتشاره أمراً أكثر صعوبة. لكن وفاة خان كانت نقطة تحول بالنسبة للكثيرين، بمن في ذلك الرجل الجالس في أحد مقاهي كينياما، الذي قال: «من قبل، لم نكن نعتقد أن الإيبولا موجود، ولكن بعد وفاة الدكتور خان، أصبح الجميع اليوم يعرفون أنه خطر حقيقي».

أنه مات بعد أسبوع من إصابته.

بطل إفريقي

ويصف أشخاص كثيرون في كينياما خان بأنه بطل. إذ قال سائق دراجة نارية أجرة وهو يحتسي الشاي في أحد مقاهي كينياما: «هذا الرجل ليس بطلاً في سيراليون وحدها، بل بطل بالنسبة لقارة إفريقيا بأكملها». كما يحظى خان بتبجيل في المستشفى، فمُنذ وفاته، تم تعليق لافتات في جميع أنحاء المجمع عليها صورته وعبارة «انعم بالراحة والسلام يا دكتور خان». ووصفت وزارة الصحة في سيراليون شيخ عمر خان الذي يبلغ من العمر ٣٩ عاماً بالبطل القومي. وكان خان قد اعترف في يونيو الماضي لوكالة رويترز أنه «يخشى بالفعل على حياته لفرط تعامله مع

الصحيون في المستشفى لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين): إنه كان يحرص بشدة على تجنب الإصابة بالإيبولا، ولكن في هذه المرحلة، كان مركز العلاج نفسه قد أصبح مصيدة للموت. إذ لقي ٢٢ عاملاً صحياً حتفهم في ذلك الوقت، جراء الإصابة بهذا المرض في هذا الموقع وحده، وسط مخاوف من عدم وجود إجراءات وقائية مناسبة للسلامة. وكان سبب نقل خان في رحلة وعرة لمدة ثلاث ساعات إلى كايلاهون هو أن الممرضين في كينياما أضربوا عن العمل بعد أن لقي ثلاثة منهم حتفهم في نهاية الأسبوع السابق.

وقالت صحيفة الإندبندنت البريطانية إن خان - كبير أطباء علاج مرض إيبولا المميت في سيراليون، مات بالمرض داخل المكان الذي عزل فيه، مشيرة إلى



● تشييع جثته بعد أن أصيب بالإيبولا

لا خير في خير بعده نار.. ولا شرف في شر بعده الجنة..



«بحوث ودراسات وثائقية في تاريخ إفريقيا الحديث» يتحدث عن قيادة المنصرين لطلائع جيوش الاستعمار..

لؤلفته إمام محمد على ذهني، والصادر عن مكتبة الأنجلو المصرية، في ٤٩٦ صفحة من القطع المتوسط، اشتملت على تسعة فصول، فضلا عن المقدمة والتمهيد، والذي تناولت فيه غرب إفريقيا بين التنافس الاستعماري الفرنسي والبريطاني.. وقد احتوت هذه الفصول على الموضوعات التالية:

من أراد أن يلم بتاريخ الاستعمار في إفريقيا بشكل مفصل، ويعرف الدول التي استعمرت دول إفريقيا، وأساليبها في إدارة هذه الدول، ونهب ثرواتها ودور الكنيسة في هذه العملية، فعليه بقراءة هذا الكتاب الذي هو بين أيدينا الذي يحمل عنوان: «بحوث ودراسات وثائقية في تاريخ إفريقيا الحديث».

جاءت بعد ذلك اتفاقيات تحديد الحدود بين المستعمرات لتنتهي التسابق والتصارع.. ويمكن أن نصف البعض منها بأنها كانت بمثابة مساومات استعمارية، ولا سيما اتفاق ١٨٩٠ بين فرنسا وبريطانيا، فقد اعترفت هذه الأخيرة بالنفوذ الفرنسي في مدغشقر في مقابل اعتراف فرنسا بالنفوذ البريطاني في ساحل زنجبار.

كما جاءت بعض الاتفاقيات لتفصل الروابط بين القبائل الإفريقية مثلما حدث عند تقسيم منطقة الكونغو، والتي جُزئت بين فرنسا: الكونغو الفرنسي، وبلجيكا: (دولة الكونغو الحرة).

ولم يمنع اعتناق الممالك والقبائل الوثنية المسيحية من ممارسة الدول الأوروبية العنف عليها لتحقيق أهدافها التوسعية.. فعلى سبيل المثال: قامت فرنسا بغزو مملكة الهوفا المسيحية في مدغشقر، كما نكل المنصرون البريطانيون بالقبائل التي اعتنقت الكاثوليكية في أوغندا وأصروا على نشر مذهبهم مما أدى إلى الحروب الأهلية في المنطقة.

لم نر في إفريقيا أثارا للمبادئ الإنسانية التي تشدق الأوروبيون بها مثل حضارة الرجل الأبيض ودينه.

ولا جدال في أن انتشار فكرة الجهاد الإسلامي التي تبنتها الممالك الإسلامية في غرب القارة كانت أكبر عقبة أمام الغزو والتوسع الأوروبي؛ فقد عانت الدول الأوروبية أيضا من نمو هذه الفكرة في شرق إفريقيا، عندما شعر المسلمون أن الغزوا لا يستهدف الأرض فقط، بل العقيدة والهوية الإسلامية كذلك.

وقد ساهمت الظروف الدولية في تنظيم سلب القارة ونهبها وتقسيمها، ولا سيما بعد انعقاد مؤتمر برلين ١٨٨٥-١٨٨٤، وقد تواصلت بعض عمليات التقسيم حتى بعد نشوب الحرب العالمية الأولى.

وأخيرا مهدت الشركات التجارية والإرساليات الدينية، والبعثات الكشفية للغزو الأوروبي وساعدت على نجاحه.

التنافس الفرنسي البريطاني في زنجبار، خامسا: حادثة فاشودة والمشروع الاستعماري الفرنسي - الفصل التاسع: العلاقات الفرنسية الإثيوبية، الاتصالات الفرنسية الحبشية حتى ١٨٤٣، علاقة فرنسا بالحبيشة ١٨٤٣-١٨٦٨، موقف فرنسا من الأطماع الإيطالية ١٨٦٨-١٨٨٩، مظاهر التقارب والتعاون بين فرنسا ومليك الثاني، تغيير المواقف ١٩١٣-١٩٣٦.

وتقول المؤلفة في خاتمة كتابها:

عبر الرئيس الفرنسي فيليكس فور عن التكاليف الأوروبية في القارة الإفريقية بمقولته الشهيرة التي قال فيها: «لقد تصرفنا كالمجانين في إفريقيا» واعتقد أن هذا أصدق تعبير عما فعله الأوروبيون، فما كاد القرن التاسع عشر يشرف على الانتهاء حتى كانت إفريقيا قد قسمت وجُزئت بين الدول المتنافسة.

وظفرت الدولتان فرنسا وبريطانيا بنصيب الأسد، ونجحت الأولى في تحقيق مشروعها الاستعماري الكبير ألا وهو الامتداد من الغرب إلى الشرق، فقطعت مستعمراتها القارة عرضا وسيطرت على مساحات شاسعة من الأراضي، أضف إلى ذلك مجموعاتها الاستعمارية التي كونتها في إفريقيا الاستوائية أو في شرق إفريقيا وشمالها.

أما بريطانيا، فقد نجحت في تحقيق مشروعها الاستعماري الكبير الذي بناه سيسل رودس ألا وهو الامتداد من الكيب جنوبا حتى القاهرة شمالا، فاكتملت قواتها جنوب إفريقيا وأزاحت البوير ثم قضت عليهم، ومهد المنصرون البريطانيون الطريق أمام القوات العسكرية للتقدم في إفريقيا الوسطى الجنوبية، ومنها انطلقوا شمالا حتى مملكة بوجندا ثم السودان الذي غنمته بريطانيا في اتفاق عام ١٨٩٩، واستقرت سهام التوسع في مصر منذ ١٨٨٢ آخر محطة في المشروع الاستعماري.

اتسم التوسع الأوروبي باستخدام القوة العسكرية والاعتماد على غلاة المستعمرين مثل كتشنر ارشبنار، سيسل رودس، ولوجارد.

• الباب الأول: غرب إفريقيا بين التنافس الاستعماري الفرنسي البريطاني

الفصل الأول: مسلمو غرب إفريقيا والاستعمار الفرنسي، أحوال غرب إفريقيا السياسية في القرن التاسع عشر. التوسع العسكري الفرنسي في غرب إفريقيا.

- الفصل الثاني: الاستعمار الفرنسي في ساحل غينيا، أحوال ساحل غينيا السياسية في منتصف القرن التاسع عشر، النشاط الفرنسي في ساحل غينيا، أولا داهومي وثانيا: ساحل العاج.

- الفصل الثالث: الاستعمار البريطاني في غرب إفريقيا، أولا نيجيريا (النيجر)، ثانيا: ساحل الذهب (غانا)، ثالثا: سيراليون، رابعا: غامبيا

• الباب الثاني: الاستعمار الأوروبي في إفريقيا الاستوائية.

- الفصل الرابع: التوسع الفرنسي البلجيكي في إفريقيا الاستوائية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، أولا الأقاليم الفرنسية، ثانيا: دولة الكونغو الحرة.

- الفصل الخامس: امتداد النفوذ البريطاني إلى البحيرات الاستوائية، مملكة أوغندا في القرن ١٩، البعثات الكشفية والتنصيرية في أوغندا، تصدي المنصرين للنشاط المصري.

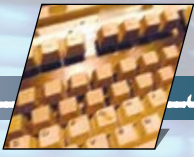
• الباب الثالث: الاستعمار البريطاني في جنوب إفريقيا وأقليم الزمبيزي - الملبوبو.

- الفصل السادس: اتحاد جنوب إفريقيا والمحميات البريطانية، التوسع البريطاني في جنوب إفريقيا، المحميات البريطانية.

- الفصل السابع: التوسع البريطاني في إقليم الزمبيزي - الملبوبو، أولا: بسط السيطرة البريطانية على مملكة الميتابلي والماشونا، ثانيا: الباروتسي، ثالثا: نياسلاند، رابعا: اشتعال المنافسة بين بريطانيا والقوى الاستعمارية المجاورة.

• الباب الرابع: فرنسا وشرق إفريقيا.

- الفصل الثامن: سياسة فرنسا التوسعية في شرق إفريقيا، أولا: جزيرة مدغشقر، ثانيا: الحماية على جزر القمر، ثالثا: الصومال الفرنسي، رابعا:



وسائل المتفائلين في تحقيق النجاح

- يعد التفاؤل أحد أهم مفاتيح النجاح؛ فهو الذي يشجع المرء على العمل بجد واجتهاد، وتقان وإخلاص، ويجعله يتوقع النتائج المرضية .. وهذا خلاف التشاؤم الذي يولد في نفس صاحبه الشعور بالإحباط، وقلة الرغبة في العمل، وبالتالي يؤدي به إلى الفشل في تحقيق الأمنيات والآمال.
- وإذا تأملنا حال المتفائلين نجد أنهم يتميزون بمجموعة من الصفات الحسنة التي تجعلهم قادرين على التعامل بطريقة ناجحة مع مختلف الظروف والأحوال، وعلى التغلب على جميع الصعاب واجتياز العقبات في سبيل سعيهم لتحقيق أهدافهم ومآربهم الدنيوية والدنيوية.. وفي هذا الموضوع جملة من المبادئ، إن صح هذا الوصف، التي يتخذها المتفائلون وسائل لبلوغ مقاصدهم، كما أوردتها صحيفة هافينغتون بوست الأمريكية لكن بتصرف .

• لا يغلب عسر يسرين .. والخير قادم مهما طال الزمن :

بما أن الحياة عبارة عن سلسلة من الأحداث السارة تارة، والحزينة تارة أخرى، فإن الإنسان المتفائل يكون دائماً على يقين أن الظروف السيئة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تدوم، إذ لا بد من وجود بصيص من الضوء في نهاية أي نفق مظلم مهما طال مسافته واشتدت ظلمته، وهذا هو الإحساس الذي يشجع المتفائلين على العمل الدؤوب دون يأس أو كلل أو ملل.

• الشعور بالسعادة قوة بدنية ونفسية:

يبحث المتفائلون بصورة دائمة عن الأشياء الحسنة في حياتهم، وهم يشعرون بالسرور والسعادة لوجودها.. وقد أظهرت الأبحاث في هذا المجال أن مثل هذا الشعور يؤدي إلى تحسين المزاج، ونوعية النوم، وإلى تنشيط عضلة القلب، وبالتالي العمل بنشاط وحيوية وإنتاجية جيدة وفيرة .

• اليوم يوم، والغد يوم آخر:

قد يقع الإنسان في أخطاء ويمر بظروف سيئة، لكنه في جميع الأحوال يمكنه البداية من جديد، وترك الماضي وراء ظهره، والاستفادة من تلك الأخطاء والظروف الصعبة، فيجعلها منطلقاً جديداً لبلوغ النجاح المنشود.

• كل إنسان قادر على التغيير:

يتحلى المتفائلون بثقة كبيرة بالنفس، ولا يعرفون معنى المستحيل، ولديهم قناعة راسخة بأن لكل إنسان طاقات ومواهب في مجال معين، تجعله قادراً على إحداث التغيير في حياته وحياته الآخرين.

• النوم أمر ضروري:

يدرك المتفائلون مدى أهمية النوم في الحصول على النشاط والحيوية المطلوبين، وفي الحفاظ على الصحة البدنية والنفسية والعقلية، ولذلك يؤكد الباحثون ضرورة الحصول على قدر كاف من النوم يومياً لتحقيق ذلك.

• رد الإساءة بالإحسان مفتاح السعادة الحقيقية:

يمتاز المتفائلون بقدرتهم على كظم الغيظ والعفو عند المقدرة والإحسان لمن أساء إليهم، من منطلق أن الإنسان معرض للخطأ، وهذا السلوك الحكيم هو الذي يزيد الإنسان قوة في مجتمعه ويجعله محبوباً عند الناس جميعاً حتى أشرارهم.

• التحلي بالإيمان والتقوى:

الإيمان هو أساس الفضائل كلها والصفات الحميدة.. وما التفاؤل إلا ثمرة من ثمراته .. وهو يعني الرضا بقضاء الله وقدره مع الأخذ بالأسباب وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى.. وهذا هو المفتاح السحري لكل نجاح في الدنيا والآخرة.



إسرائيل تعيد آلاف المهاجرين الأفارقة إلى بلدانهم بالقوة

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»: إن إسرائيل أرغمت نحو سبعة آلاف مهاجر إفريقي على العودة إلى بلدانهم حيث يواجهون خطر التعرض لانتهاكات. وقالت المنظمة في التقرير -الذي نشرته في ٨٣ صفحة- إن التفاف إسرائيل على القواعد القانونية يجهض محاولات طالبي اللجوء الإريتريين والسودانيين لتأمين الحماية بموجب القانونين الإسرائيلي والدولي.

وبحسب المنظمة فإن «السلطات الإسرائيلية منعتهم من الوصول إلى إجراءات لجوء عادلة وفعالة، واستخدمت الوضع القانوني غير الآمن الناجم كذريعة لاحتجازهم بشكل غير قانوني أو التهديد باحتجازهم إلى أجل غير مسمى، مما يجبر الآلاف على مغادرة البلاد». ويوضح التقرير أن بعض اللاجئين السودانيين الذين عادوا إلى بلادهم تعرضوا «للتعذيب والاعتقال التعسفي وتهم الخيانة بدخولهم إلى إسرائيل».

اتهامات للأمن الإسباني بالإساءة لمغاربة عند معبر مدينة «مليلية» المحتلة

تتجدد بين الفينة والأخرى المواجهات بين الشرطة الإسبانية ومواطنين مغاربة عند المعبر الحدودي الواقع في مدخل مدينة مليلية الواقعة في شمال شرق المغرب والخاضعة للسيطرة الإسبانية، وكانت أحدث هذه المواجهات بعد تضامن مغاربة مع شاب مغربي منعه حرس الحدود الإسباني من دخول المدينة.

وقد وقع ذلك برغم اظهار الشاب جواز سفره الذي يسمح له وفق الاتفاقات والقوانين الجاري العمل بها باجتياز المعبر، حسب ما ذكره حقوقي وشاهد عيان.

وقال رئيس جمعية الريف لحقوق الإنسان شكيب الخياري: إن مواطنين مغاربة تعرضوا للتعنيف من قبل قوات أمنية إسبانية بالمعبر الحدودي، وذلك على خلفية احتجاجاتهم على منع الشاب المغربي، وتعرضه للضرب حتى أغمي عليه.

نيجيريا تعين شرطة خاصة لتعذيب المتهمين وانتزاع الاعترافات منهم



قالت منظمة العفو الدولية: إن التعذيب أصبح جزءاً لا يتجزأ من عمل الشرطة في نيجيريا، حتى إن الكثير من مراكز الشرطة أصبح في كل منها شرطي متخصص في التعذيب بصورة غير رسمية، وأن كلا من الشرطة والجيش يستخدمان أساليب مختلفة في التعذيب منها: الضرب المبرح، واستئصال الأظافر وخلع الأسنان والاعتصاب.

وجاء في هذا التقرير الذي يحمل عنوان: «مرحبا -بك- في الجحيم» أن أعدادا كبيرة من الناس عادة ما يحتجزون في مدامات وعمليات للشرطة، ويتم تعذيبهم تأديبا لهم، أو لابتزاز أموالهم، أو لانتزاع «اعترافات» منهم لحل قضايا ومشكلات قد لا تكون لهم علاقات بها. وتقول المنظمة: إن هذا التعذيب يبلغ أقصاه في شمال غرب البلاد حيث تشد الحرب على مسلحي جماعة بوكو حرام المتشددة.



الحياة على الأرض في خطر خلال ٣٠ عاماً

من غاز ثاني أوكسيد الكربون، كي لا تزيد درجة حرارة الأرض بأكثر من درجتين، كمعدل يمكن للإنسان والطبيعة تحمله إلى حد ما. ووفقاً لصحيفة "نيتشر جيوساينس" العلمية، فإن هؤلاء الباحثين ذكروا أنه تم تسجيل انبعاث نحو ٤٠ مليار طن من غاز ثاني أوكسيد الكربون في عام ٢٠١٣.

كلايمنت تشينج»، وذلك قبل انعقاد قمة الأمم المتحدة حول تغير المناخ التي عقدت في نيويورك في سبتمبر الماضي. وأكد الباحثون بهاتين الدراستين، تحت إشراف الباحثة كورين لو كيري من مركز «تيندال» لبحوث تغير المناخ في مدينة نوريتش البريطانية، أنه لا ينبغي أن ينبعث سوى ١٢٠٠ مليار طن تقريباً

توصلت دراستان حديثتان إلى أن معدلات الاحتباس الحراري على الكرة الأرضية ستصل خلال الثلاثين عاماً المقبلة إلى نسب حرجية، إذا ما استمر انبعاث الغازات المسببة للاحتباس بنسب كبيرة، كما هو الحال حالياً. وقد تم نشر هاتين الدراستين في الدوريتين العلميتين «نيتشر جيوساينس» و«نيتشر

أغسطس الماضي الأعلى حرارة منذ عام ١٨٨٠

حرارة الأرض المعدل السائد في القرن العشرين. وقد بلغ معدل حرارة الأرض وسطح المحيطات في أغسطس من العام الحالي، ١٦,٣٥ درجة مئوية، أي أكثر بـ ٠,٧٥ درجة من المعدل السائد في القرن العشرين (١٥,٦ درجة) وأكثر بـ ٠,٠٤ من أعلى حرارة مسجلة في أغسطس ١٩٩٨.

كشفت الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة «إن أو أيه آيه» أن شهر أغسطس الماضي كان الأشد حراً في العالم بين أشهر أغسطس منذ البدء بجمع المعطيات ذات الصلة سنة ١٨٨٠، وكان هذا الشهر أيضاً الثامن والثلاثين على التوالي الذي تتجاوز فيه

حيوانات العالم في خطر

أكد الصندوق العالمي للحياة البرية أن عدد الأسماك والطيور والثدييات والبرمائيات والزواحف في العالم تراجع بنسبة ٥٢ بالمئة في الفترة من ١٩٧٠ إلى ٢٠١٠ تقريباً، وكان هذا المعدل أسرع بكثير مما كان متوقعاً.

وجاء في التقرير الذي يصدر عن الصندوق كل عامين أن حاجات سكان كوكب الأرض أصبحت اليوم تفوق قدرة الطبيعة على إنتاجها بأكثر من ٥٠ بالمئة، وقد ازداد قطع الأشجار وضخ المياه الجوفية وانبعاثات ثاني أوكسيد الكربون بمعدل سريع، ولم تعد الأرض قادرة على تعويضه.

وقد سجلت أعداد أنواع الكائنات الحية في المياه المتجددة أسوأ هبوط لها مع تراجعها بنسبة ٧٦ بالمئة على مدى العقود الأربعة حتى عام ٢٠١٠، بينما انخفضت الأعداد في كل من البيئات البحرية والبرية بنسبة ٣٩ بالمئة.

دراسة: الكوارث الطبيعية شردت ٢٢ مليون إنسان عام ٢٠١٣

يان إيجلاند، في مؤتمر صحفي بنيويورك، تلك الزيادة الكبيرة في أعداد المشردين إلى النمو الهائل في عدد السكان على مستوى العالم. وتبين من هذا التقرير كذلك أن «٨٥٪ من المشردين يعيشون في البلدان النامية، مقابل ١٥٪ فقط من الذين يعيشون في الدول المتقدمة».

أفاد تقرير دولي أن نحو «اثنين وعشرين مليون شخص على مستوى العالم شردوا من ديارهم بسبب الكوارث الطبيعية في عام ٢٠١٣، وهذا العدد يفوق عدد المشردين نتيجة الصراعات المسلحة في العام نفسه، بنحو ثلاثة أضعاف. وقد عزا التقرير الذي أعده كل من: نائب الأمين العام للأمم المتحدة، يان الياسون، ورئيس المجلس النرويجي لشؤون اللاجئين،

كثرة تناول اللحوم ستؤدي إلى تفاقم الاحتباس الحراري وذوبان الجليد

اللحوم، الأمر الذي سيؤدي إلى تربية أعداد مهولة من الماشية لسد حاجات سكان العالم من اللحوم، مع العلم أن المساحات الحالية المزروعة لا يمكن أن تستوعب تلك الأعداد الهائلة من المواشي، مما يستدعي توسيع نطاق الأراضي الزراعية، وسيكون ذلك على حساب الغابات المطيرة، وسيزداد استخدام الأسمدة، بجانب زيادة إفراز غاز الميثان بكميات هائلة بواسطة الحيوانات، مما يؤدي بدوره إلى ازدياد الاحتباس الحراري، بزوال أشجار الغابات التي تحد من مستوياته.

كشفت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، عن نتائج جديدة وخطيرة وغريبة في آن واحد، في دراسة أشرف عليها باحثون في جامعتي «أوكسفورد» و«أبردين» البريطانييتين، تبين من خلالها أن ازدياد الإقبال على تناول اللحوم قد يؤدي مستقبلاً إلى تغيرات مناخية خطيرة، ويسبب الاحتباس الحراري، وذوبان الجليد. وذكر هؤلاء الباحثون أن تعداد سكان العالم يتزايد يوماً بعد يوم، ومن المتوقع أن يبلغ ٩,٦ مليارات نسمة خلال ثلاثين عاماً، وأن هناك إقبالاً متزايداً بصورة مطردة على تناول

إحراق ٧ سحرة أحياء في تنزانيا

نقل عن الشرطة التنزانية أن حشداً من القرويين أحرقوا سبعة أشخاص أحياء، بعدما اتهموهم بممارسة أعمال السحر، وأضرموا النار كذلك في عشرات المنازل التي يدبر فيها السحر، وذلك في منطقة تقع بغرب البلاد على مقربة من الحدود البوروندية، وكان من بين القتلى خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين الأربعين والستين عاماً. وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة وعشرين شخصاً بتهمة القتل العمد إثر هذه الحادثة، أحدهم من الزعماء التقليديين، وآخر يرقى الناس من السحر، ومثلوا

جميعاً أمام العدالة. ونقلت إحدى الصحف التي تصدر باللغة السواحلية أن شاباً يدعى جوزيفات جون قد شهد جانباً من هذا الحادث المروع، إذ فر من القرية عندما شاهد حشداً من القرويين المقبلين على شر.. وعندما عاد إلى القرية في اليوم التالي، وجد جثتي والديه من بين الجثث المحروقة بالنار. وتقول تلك الصحيفة: إن الضحايا قد تم اختيارهم وأحرقوا انتقاماً، وأن الذي حرض على ذلك معالج بالسحر وصل مؤخراً إلى القرية.

«الكوثر»

من أقوال السلف الصالح

- قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: «الراحة للرجال غفلة».
- قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -: «ليس في الدنيا نعيم يشبه نعيم الآخرة إلا نعيم الإيمان».
- قال أحد السلف: «ما ترك أحد سنة إلا تكبر في نفسه» (ملحق مؤلفات الإمام محمد بن عبد الوهاب (ص ٨٧) طبعة جامعة الإمام).
- كان مالك بن أنس يقول: «كل شيء ينتفع بفضل إلا الكلام فإن فضله يضر» (روضة العقلاء).
- قال ابن المبارك - رحمه الله -: «رب عمل صغير تعظمه النية، ورب عمل كبير تصغره النية» (جامع العلوم والحكم ص: ١٦).
- قال الإمام أحمد - رحمه الله -: «إن أحببت أن يدوم الله لك على ما تحب، فدم له على ما يحب».
- قال بعض السلف: «إذا قصر العبد

أمثال

- الغضب ريح قوية تطفئ مصباح العقل.. (أمريكي)
- تخلص من همومك بوضعها في جيبك المثقوب.. (صيني)
- من عزم على بلوغ الغاية، استهان بالوسيلة.. (فرنسي)
- يكون الخطأ كبيراً على قدر كبر صاحبه.. (إسباني)
- إذا نظف كل منا مدخل بيته، صار الشارع نظيفاً.. (إنجليزي)

لافتات



إذا لم يكن
الباب مفتوحاً
فلا تدخل

لا تطعمه
ولا تضايقه



معلومة لا تعرفها عن الولايات المتحدة الأمريكية

٢٠

لا شك أن معظم الأشخاص يعرفون الكثير عن الولايات المتحدة الأمريكية، لكن هناك معلومات لا يركز عليها الكثير من الناس، ولا يبذلون جهداً لمعرفةتها.. ومن هذه المعلومات:

- السادس في نسبة الوفيات بالولايات المتحدة الأمريكية.
- تعد الديانة اليهودية الثانية من حيث عدد الأتباع بعد الديانة المسيحية في الولايات المتحدة الأمريكية.
- عدد العزّاب في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من عدد المتزوجين.
- لا يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية لغة أم.
- عدد المكتبات في الولايات المتحدة أكثر من فروع مطاعم ماكدونالدز.
- الموز هو الفاكهة الشعبية في الولايات المتحدة الأمريكية.
- لم يتم شطب اسم نيلسون مانديلا من قوائم الإرهاب في الولايات المتحدة إلا في عام ٢٠٠٨.
- عدد أجهزة التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من عدد سكان بريطانيا.
- تشهد الولايات المتحدة ١٠٠ حالة طلاق كل ساعة.
- مواطن أمريكي من كل ثلاثة مواطنين مصاب بالسمنة.
- يستهلك المواطن الأمريكي في عمره ٣٥ طناً من المواد الغذائية.

- يلقي مواطن أمريكي على الأقل حقه كل ساعة بسبب القيادة تحت تأثير الكحول.
- يتم استهلاك ١٠٠ فدان من البيتزا كل يوم في الولايات المتحدة الأمريكية.
- كان عدد سكانها عام ١٧٧٦ نحو مليونين ونصف مليون نسمة فقط، واليوم يبلغ تعداد السكان ٣١٤ مليون نسمة.
- يستهلك كل مواطن أمريكي موارد تساوي استهلاك ٣٢ مواطناً كينيا.
- يستهلك الأمريكيون ٨ مليارات دجاجة كل عام.
- ٤٠٪ من المواليد في الولايات المتحدة تنجبهم نساء غير متزوجات.
- حالة من كل ٥ حالات وفيات في الولايات المتحدة يكون سببها التدخين.
- هناك ٢٠ مليون أمريكي يعيشون في منازل متنقلة.
- كل تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» داخل الولايات المتحدة تتم أرشفتها تلقائياً في مكتبة الكونغرس.
- الأخطاء الطبية تعد السبب

لآلئ

إِنِّي تَذَكَّرْتُ وَالذَّكْرَى مُؤَرِّقَةٌ
مَجْدًا تَلِيدًا بِأَيْدِينَا أَضْعَنَاهُ
أَنْتَى اتَّجَهْتَ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي بَلَدٍ
تَجِدُهُ كَالطَّيْرِ مَقْصُوصًا جَنَاحَهُ
كَمْ صَرَفْتَنَا يَدٌ كُنَّا نَصْرِفُهَا
وَبَاتَ يَمْلِكُنَا شَعْبٌ مَلِكُنَاهُ
اسْتَرْشَدَ الْغَرْبُ بِالْمَاضِي فَأَرْشَدَهُ
وَنَحْنُ كَانُوا لَنَا مَاضٍ نَسِينَاهُ
إِنَّا مَشِينَا وَرَاءَ الْغَرْبِ نَقْبِسُ مِنْ
ضِيَائِهِ فَأَصَابَتْنَا شَطَايَاهُ
بِاللَّهِ سَلْ خَلْفَ بَحْرِ الرُّومِ عَنْ عَرَبٍ
بِالْأَمْسِ كَانُوا هُنَا وَالْيَوْمَ قَدْ تَاهُوا
وَانْزِلْ دِمَشْقَ وَسَائِلَ صَخَرِ مَسْجِدِهَا
عَمَّنْ بَنَاهُ لَعَلَّ الصَّخَرَ يَنْعَاهُ
هَذَا مَعَالِمُ خُرْسٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ
مِنْهُنَّ قَامَتْ خَطِيبًا فَاغْرًا فَاهُ
اللَّهُ يَعْلَمُ مَا خَلَفَتْ سِيرَتَهُمْ
يَوْمًا وَأَخْطَأَ دَمْعُ الْعَيْنِ مَجْرَاهُ
يَا مَنْ يَرَى عَمْرًا تَكْسُوهُ بَرْدَتُهُ
وَالزَّيْتُ أَدْمٌ لَهُ وَالْكُوءُ مَأْوَاهُ
يَهْتَزُّ كَسْرَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَرْقًا
مِنْ خَوْفِهِ وَمُلُوكِ الرُّومِ تَخْشَاهُ
يَا رَبِّ فَايَعِثْ لَنَا مِنْ مِثْلِهِمْ نَفْرًا
يُشَيِّدُونَ لَنَا مَجْدًا أَضْعَنَاهُ

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

«خير ما يكنز المرء: المرأة الصالحة»

صفعها زوجها صفة شديدة مهينة ظلما وعدوانا، ولم تكن فعلت الشيء الكثير الذي يثير غضبه بهذه الدرجة، ويجعله يتصرف بهذه المعاملة العنيفة! فكان ردها عليه بكاء مريرا بدموع ساخنة من فرط الإحساس بالظلم الواقع عليها من أحب الناس إلى قلبها.. وماذا تملك من وسيلة غير ذلك.. فاسترسلت المسكينة في نحيبها، فإذا بها تسمع طرقات على باب المنزل، شبيهة بطرقات زائر أو ضيف قادم من مكان بعيد.. عندها لملمت نفسها، ومسحت دموعها، وهولت مسرعة إلى الباب لتفتحه فتفاجأ بأبيها وأمها يدخلان عليها ويمطرانها تقبيلًا وعناقًا.. لمح والدها أثر بكاء في عينيها وخديها، وأحس بأن حالة ابنته النفسية ليست على ما يرام.. فسألها قائلاً: ما بك يا بنيتي؟ فنظرت إليه بابتسامة جميلة في ظاهرها، علية في باطنها وهي تقول: لا شيء يا أبت! لقد كنت منذ قليل أبكي شوقاً إليكما، وكأن دموعي كانت دعاء أن أراكما قريباً، والحمد لله رب العالمين أن جاء بكما.. وأجذني الآن في أسعد لحظة وهناء.. فابتسم الأبوان وزادها تقبيلًا واحتضانًا.. أما زوجها الذي ظل ساكنًا في مكانه، يتأمل تصرف زوجته الحكيم في مثل هذا الموقف العصيب، الذي ضربت به أروع الأمثلة للزوجة الصالحة.. فما كان منه إلا أن كافأها على حسن صنيعها، فأكرم وفادة أبويها إكراماً، وجاءها في آخر اليوم بهدية ثمينة عقد من ذهب مرصع بأنفس الجواهر والأحجار الكريمة..

ولكم أن تتخيلوا ما الذي كان سيحصل، لو كانت هذه الزوجة قد تصرفت بطريقة مختلفة!

لقد صدق الصادق المصدق حبيبنا المصطفى -صلى الله عليه وسلم- حين قال: «ما استفاد المرء بعد تقوى الله تعالى خيراً من زوجة صالحة...» الحديث.

أم خالد / الكويت

المؤامرة الخبيثة

الخروج على الحاكم حتى لو كان فاسقاً.. حماية لها من الفتنة وكيد الكائدين أعداء الله وأعداء دينه القويم.. ها هم أعداؤها اليوم يعيثون فساداً في أوطانها، يثيرون الفتنة بينها، ويشعلون الحروب والنزاعات والقتال السرية لتمزيقها من جديد، لأن التمزيق القديم انتهت مدة صلاحيته، فلا بد أن يستبدل به تمزيق أشد تكسيرا وتنكيلا! مستخدمين في ذلك جميع الوسائل القذرة، بما فيها من ينتسب إلى الإسلام ويحمل السلاح فيقتل وينهب ويفسد في الأرض ويمكن الأعداء من المسلمين وديارهم. أما أن لهذه الشعوب أن تفيق من غفلتها وتعقل أن ما يصيبها في أوطانها ما هو إلا مؤامرة مدبرة بطرق دقيقة لتحقيق مآرب خبيثة؟!

على حمدان الحميد / الاردن

بالأمس، كان الناس يتحدثون عن «ربيع عربي» قادم يعطر أنفاس الشعوب العربية «بعبير وروده، وينعش نفوسها بالنسيم العليل الذي يهب من الغرب» والذي يسمى في القاموس الغربي «بالديمقراطية» وكأن هذه الشعوب كانت تعيش في مستنقعات تفوح منها الروائح الكريهة.. فإذا بذلك الربيع ينقلب ريحا عاتية تدمر كل شيء، وتعود بالبلاد التي حلت بها أدراجا إلى الوراء، وتزرع بين شعوبها الفرقة والشقاق، وتذهب بالأمن والأمان، والطمأنينة والاستقرار! وما هي اليوم لاتزال هذه الشعوب تنظلي عليها الحيل والأكاذيب، وتقع فريسة مرة أخرى للخداع والتضليل.. ولم تعتبر بأحداث الأمس.. ولا بأحداث الماضي القريب والبعيد.. وقد صمت أدانها عن سماع النصيح والإرشاد والتوجيه من علمائها وعقلائها الذين يبصرونها بطريق الله المستقيم، ويحذرونها من مغبة مخالفة شرع الله القاضي بعدم



« رأس مكارم
الأخلاق الحياء »

أم عمار / الكويت

عبدالهادي التازي / المملكة المغربية



يمكنكم التبرع إلكترونياً من خلال موقعنا

www.direct-aid.org

أو من خلال تطبيق الهواتف الذكية





شركة علي الغانم
وأولاده للسيارات
وكيل BMW

www.bmw-kuwait.com/ar

عروض خيال ما تخطر بالبال!

عرض استثنائي يجعل BMW الفئة السادسة
گران كوبيه أقرب إليك ممّا تتصور!

يسر شركة علي الغانم وأولاده أن تقدم لك عرضاً استثنائياً ولمدة محدودة فقط لامتلاك BMW الفئة السادسة غران كوبيه مع مجموعة استثنائية من المزايا:

- كفالة ٥ سنوات
- صيانة مجانية ٤ سنوات
- تأمين شامل لمدة سنة
- هاتف iPhone 6
- تسجيل مرور مجاني

لمزيد من المعلومات عن هذا العرض المميز أو لإجراء قيادة تجريبية، اتصل اليوم بشركة علي الغانم وأولاده للسيارات.
تطبق الشروط والأحكام.



BMW EfficientDynamics
لبيئة أمثل وقيادة أمتع

شركة علي الغانم وأولاده للسيارات
المعرض الرئيسي، الشويخ: ١٨٤٦٤٦٤، فرعنا في بيت التمويل الكويتي: ٢٤٨١٩٣٥٠
الموقع الشبكي: www.bmw-kuwait.com/ar